

«قسد» على تعنتها  
«فترة سماح»  
تركية لموسكو  
وواشنطن

8



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الاحتلال يعمل بحرية واليونيفيك تمنع الجيش من الوصول إلى قرية الفجر  
عودة الخلافات: التشريع وانعقاد الحكومة [2]



## شعب غارق فما الخوف من البلب!

[7.6]

(ترشيح - مروان طحطد)

هونديال 2022

مليون مشجع  
«يتنفسون» الكرة  
كأس العالم في  
«سوق واقف»



16

تقرير

أحكام  
أحداث خلة  
خشية من  
تصعيد أممي

4

تقرير

انتخابات الإفتاء  
في عكار  
تصفية حسابات  
سياسية



4



### المشهد السياسي

## عودة الخلافات من الباب الحكومي والتشريعي

عادت القضايا الحيوية التي تهم الناس لتكشف عمق الأزمة على مستوى من يدبر الحكم في البلاد. ذلك أن فريقاً من القوى السياسية يعتبر أن المدخل يكون بانتخاب رئيس جديد للجمهورية، وهو الموضوع العالق لاسباب داخلية وخارجية. لكن الملفات الداخلية المتصلة بحياة الناس تبقى اسيرة الحسابات التي تعيد الجميع الى مربع الانقسام القائم حول الملف الرئاسي نفسه.

وفي هذا السياق انصبت الاهتمامات

### ذهاب ميقاتي الى عقد جلسة حكومية سيقلبه تصعيد عوني

هذا الأسبوع في اتجاهين: الأول، المعلومات التي تحدثت عن دعوة رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة تشريعية في ظل معارضة عدد كبير من النواب تشريع المجلس في ظل تحوُّله هيئة نائية، والثاني الدعوة إلى عقد جلسة لحكومة تصريف الأعمال.

وعلمت «الأخبار» أن بري «لن يدعو إلى جلسة تشريعية، وهو لم يدع أعضاء هيئة مكتب المجلس إلى مصادر نيابية إن العرضة التي وقع عليها حوالي 25 نائباً تحتاج إلى الكثير، وأن ليست هناك مشاريع أو جدول أعمال ضروري يستدعي الدعوة. لذلك، سيكتفي بالجلسة التي دعا إليها قبل ظهر الأربعاء المقبل لدرس ادّعاء الاتهام في ملف

### تقرير

## غوتيريش «راضٍ» والاحتلال يقضم الفجر

### قراس الشوقى

على غير عادة، عبّر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة غوتيريش عن غوتيريش إلى مجلس الأمن حول تطبيق القرار 1701، من الفترة الممتدة من 21 حزيران إلى 2 تشرين الثاني 2022، عن «ارتياح اليونيفيل» للأجواء في منطقة جنوب اللبтاني. ويكل وضوح، أشار التقرير إلى أنه أخيراً صارت للقوات الدولية قدرة على الوصول إلى كل النقاط

### حربة الحركة لليونيفيل لم تحل دون مرافقة الجيش لهذه القوات في كل المناطق الإشكالية التي كانت تحاول الوصول إليها

على الخط الأزرق، بعد سنوات من الشكاوى الدائمة التي كانت تتقدّم بها القوات الدولية ممّا تسميه الحدّ من حرية الحركة الذي تتعرّض له، والتي تُؤكّد تقارير اليونيفيل السابقة أن وتيرتها ازدادت خلال المرحلة الماضية، قبل أن تهدأ بعد 18 تشرين الأول الماضي. ومع كل «الحقّ» الذي أُعلنه تقرير الأمين العام، حول 23 حادثة اعترض حصلت في الجنوب في الفترة الممتدة من 21 حزيران وحتى منتصف تشرين الأول، فإنّها

عن «عدم المراهنة على هذا المجلس لمحاسبة النواب والوزراء. إذ يخضلى كل نائب ووزير بحصانة سياسية إلى جانب حصانته النيابية». مصادر الرئيس نجيب ميقاتي قالت إن «قرار دعوة الحكومة إلى الانعقاد لم يتخذ بعد»، ولا نزال نبحث في مواقف الوزراء منها»، وأكّدت المصادر أن «ميقاتي لن يتراجع عن هذا الحق لأن هناك امورا حيواتية

ومعيشية تستدعي ذلك»، وأشارت إلى أن المهمة الآن هي تأمين نصاب الثلثين المطلوب للجلسة، سنذاً لأحكام المادة 65.

الحديث عن الدعوة إلى اجتماع الرئيس ايمانويل ماكرون العمل على انتزاع قرار سياسي يسهل حصول لبنان على الغاز المصري والكهرباء الاردنية قبل نهاية السنة. تبين ان البنك الدولي الذي يقترض به تمويل العملية لا يزال يصصر على شرط تشكيل الهيئة المتأظمة للكهرباء.

وهو ما يباشر به الوزير وليد فياض واع مقترحا ي هذا الشأن. لكن تبين ان الرئيس بري وميقاتي رفضا، كما رفضا اعادة النظر بقاءون الكهرياء الذي يحتاج الي تعديل، علما ان وزير الطاقة يدرس بالتعاون مع لبنان نيابية عدة فكرة تقديم اقتراح قانون لتعديل القانون المتكور وفق اليات تسمح بمواكبة المتطلبات جديدة يحتاجها قطاع الكهرباء.» (الأخبار)



(هيلم الموسوي)

حكومية كون الاتفاق الاساسي الذي رافق انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون اشتمل على عدم عقد اجتماعات لمجلس الوزراء. وترددت معلومات عن لقاء قريب سي عقده النائب جبران باسيل مع الوزراء المقربين منه او المحسوبين على الرئيس عون. ولفقت اوساط مطلعة على الخُط سترزيد الشرخ بين التيار الوطني الحر وحليفه في الحكومة حزب الله الذي لم تتأكد أيضاً بعد مشاركة وزراءه»، مشيرة إلى إمكانية «حصول تصعيد من قبل العونيين في حال ذهب ميقاتي إلى عقد جلسة حكومية».

الى ذلك، يبدو أن مشكلة جديدة خرجت الى السطح تتعلق بملف الكهرباء. وبعدها تلتقت بيروت معلومات مصدرها باريس عن نية الرئيس ايمانويل ماكرون العمل على انتزاع قرار سياسي يسهل حصول لبنان على الغاز المصري والكهرباء الاردنية قبل نهاية السنة. تبين ان البنك الدولي الذي يقترض به تمويل

«تكتل لبنان القوي» النائب ابراهيم كنعان «أنا ضد التناغم الحكومية والتشريع في ظل الفراغ»، فيما لم يحسم وزير العدل هنري خوري المحسوب على رئيس الجمهورية السابق ميشال عون تلميخته الدعوة إذا حصلت، وقال: «أدرس نوابه امس رفض اي اجتماع للحكومة في ظل الفراغ الرئاسي باعتباره تعديا على صلاحيات رئاسة الجمهورية. وأكد امين سر

### عقد جلسة لمجلس الوزراء يعيد للقوى المسيحية تموضعها سوريا - ولومنت حوت تسييف مباشر - نبي وجه توسع صلاحيات حكومة تصريف الاعمال. ويضع كذلك القوى السنية امام جملة تساؤلات

### هيام القصيفي

لم يكد يمر شهر على الفراغ الرئاسي حتى لاح احتمال دعوة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لمجلس الوزراء إلى الانعقاد. الدعوة التي ربطت بملفات استشفائية وإنمائية ضرورية، وضعت معلومات مصدرها باريس عن نية الرئيس ايمانويل ماكرون العمل على انتزاع قرار سياسي يسهل حصول لبنان على الغاز المصري والكهرباء الاردنية قبل نهاية السنة. تبين ان البنك الدولي الذي يقترض به تمويل العملية لا يزال يصصر على شرط تشكيل الهيئة المتأظمة للكهرباء.

وهو ما يباشر به الوزير وليد فياض واع مقترحا ي هذا الشأن. لكن تبين ان الرئيس بري وميقاتي رفضا، كما رفضا اعادة النظر بقاءون الكهرياء الذي يحتاج الي تعديل، علما ان وزير الطاقة يدرس بالتعاون مع لبنان نيابية عدة فكرة تقديم اقتراح قانون لتعديل القانون المتكور وفق اليات تسمح بمواكبة المتطلبات جديدة يحتاجها قطاع الكهرباء.» (الأخبار)

### تقرير

## المطران الحاج «راجع» إلى فلسطين عبر الناقورة

### عبدالله قحح

أفضت وساطة الوزير السابق ناجي البستاني في قضية راعي أبرشية النبطريركي على القدس والأراضي الهاشمية المطران موسى الحاج إلى «حل بالتراضي» لكون الفصل بين الملف القضائي والواجبات الكنسية، والتوازن بين مخطلمات القانون ومضمون مذكرة الخدمة الصادرة عن المديرية العام للأمن العام عام 2006»، ما يعني السماح للمطران بالتوجه إلى فلسطين المحتلة من معبر الناقورة على أن يبقى ملفه القضائي مفتوحاً.

وكان المطران أوقف لساعات الصيف الماضي على معبر الناقورة لنقله أصولاً «مشبوبية» من الأراضي المحتلة إلى مستفيدين في الداخل اللبناني. واصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي مذكرة في حق المطران الذي رفضت بركري منزله امام المحققين، قبل أن يوقف العمل بالمذكرة عبر «فتوى» أصدرها مدعي عام التمييز القاضي غسان عويدات أتاحت للمطران مغادرة الأراضي اللبنانية والدخول إلى فلسطين المحتلة.

إشارة عويدات أنزلت الجميع عن الشجرة وساهمت في تسريع الحل، إضافة إلى ما تعرّض له الحاج في الأردن حيث قضى حوالي 8 ساعات

### تقرير

## جلسة الحكومة:

# معارضة مسيحية وضبابية سنّية

كذلك تكريساً للفراغ الرئاسي متوافقة سنّية تساهم أكثر في تخييب الدور المسيحي عن السلطة التنفيذية. والنقطة الثانية هي أن التسليح بانعقاد الحكومة في غياب رئيس الجمهورية سيجعل من ذلك سابقة، يمكن أن تتكرر مع أي رئيس حكومة، قد يكون اليوم ميقاتي، لكنه قد يكون مرة أخرى أي شخصية سنّية تأتي من غير رضى الغالبية السنّية، وتكون من غير المعارض لها كلياً. والمرجعات السنّية تدرك معنى ذلك تماماً.

أما بالنسبة إلى القوى المسيحية فهي على اختلافها تقاطع حول نقطة أساسية، هي الفرق الشاسع بين التعامل مع حكومة تصريف أعمال وحلّوها محل رئيس الجمهورية وبين انعقاد مجلس الوزراء. وقف التيار الوطني الحر بقوة ضد حكومة تصريف الأعمال وتسلمها مهام رئيس الجمهورية وتعامل مع هذا الاحتمال بحدّة ولو أن الخلفية كانت تشكيل حكومة جديدة تكون له فيها حصّة معبرة. في حين تصرفت القوى المسيحية الأخرى بغض نظر، طالما أن التيار الوطني الحر لن يحصل في الحكومة الجديدة على حصّة

وازنة كما كان يرغب النائب جبران باسيل. ولم تمناع بركري في تغطية مدا حكومة تصريف أعمال فقط من أجل فرض تسريع الحوار لانتخاب رئيس جديد. لكن موقف الكتل المسيحية في مجلس النواب لدى تلاوة رسالة رئيس الجمهورية السابق ميشال عون كان واضحاً ودقيقاً في تحديد صلاحيات حكومة تصريف الأعمال وتضييق مهامها إلى الحد الضروري والضروري جداً.

وما إن أعطى رئيس حكومة تصريف الأعمال إشارة أولى مباشرة حول الدعوة إلى اجتماع الحكومة، حتى بدأت

### تقرير

## جلسة الحكومة:

# معارضة مسيحية وضبابية سنّية

كذلك تكريساً للفراغ الرئاسي متوافقة سنّية تساهم أكثر في تخييب الدور المسيحي عن السلطة التنفيذية. والنقطة الثانية هي أن التسليح بانعقاد الحكومة في غياب رئيس الجمهورية سيجعل من ذلك سابقة، يمكن أن تتكرر مع أي رئيس حكومة، قد يكون اليوم ميقاتي، لكنه قد يكون مرة أخرى أي شخصية سنّية تأتي من غير رضى الغالبية السنّية، وتكون من غير المعارض لها كلياً. والمرجعات السنّية تدرك معنى ذلك تماماً.

أما بالنسبة إلى القوى المسيحية فهي على اختلافها تقاطع حول نقطة أساسية، هي الفرق الشاسع بين التعامل مع حكومة تصريف أعمال وحلّوها محل رئيس الجمهورية وبين انعقاد مجلس الوزراء. وقف التيار الوطني الحر بقوة ضد حكومة تصريف الأعمال وتسلمها مهام رئيس الجمهورية وتعامل مع هذا الاحتمال بحدّة ولو أن الخلفية كانت تشكيل حكومة جديدة تكون له فيها حصّة معبرة. في حين تصرفت القوى المسيحية ورايها وموقفها بما في ذلك غير المثلة في الحكومة، ويساهم أكثر في ترسيخ فكرة تحالل القوى السياسية الأخرى موقع رئاسة

الجمهورية وتحويل السلطة التنفيذية إلى يد رئيس الحكومة ولو كان رئيس حكومة تصريف أعمال بالتمسّيق الكامل مع الثنائي الشعبي الذي حدد بصراحة مفهوم صلاحية حكومة تصريف الأعمال والقوات لا يمكن أن توافق على انعقاد الجلسة، إلا إذا كان جدول الأعمال ضرورياً بالحد الأقصى. هو الموقف نفسه للكتائب والمستقلين بعدم جواز عقد جلسة حكومية. علماً أن الكتل السياسية تقّع تحت ضغط قوى اقتصادية ومالية من أجل تبرير عقد جلسة الحكومة.

لها موقف معلن حين يحدد أهداف الجلسة. علماً أن النائب جورج عدوان حدد بصراحة مفهوم صلاحية حكومة تصريف الأعمال والقوات لا يمكن أن توافق على انعقاد الجلسة، إلا إذا كان جدول الأعمال ضرورياً بالحد الأقصى. هو الموقف نفسه للكتائب والمستقلين بعدم جواز عقد جلسة حكومية. علماً أن الكتل السياسية تقّع تحت ضغط قوى الضرورة وجلسات مجلس الوزراء للضرورة.

للمضرورة.

## المطران الحاج «راجع» إلى فلسطين عبر الناقورة

تفاهم حول العبور وفق الآلية التالية: يصل المطران عند الموعد المحدد إلى نقطة القوات الدولية في الناقورة. يدخلها، ثم ينتقل للعبور من خلال الحاجز التابع لاستخبارات الجيش اللبناني. وعند بلوغه نقطة الأمن العام، ينتظر وصول الشرطة العسكرية التابعة لقوات اليونيفيل، التي تتولّى تفتيشه على طابولة في خيمة قريبة من نقطة الأمن العام تطبيقاً لمضمون مذكرة الخدمة الصادرة عام 2006. وبعد التأكد من عدم حيازته لما يخالف المذكرة، يسمح له بالعبور إلى داخل فلسطين المحتلة. وعلمت «الأخبار» أن «التفاهم» رعى التزام المطران التصريح عن أي شيء يحمّله عند عودته. من جانب آخر، علمت «الأخبار» أنه جرى إدخال تعديل على «مذكرة الخدمة»، فجرى استبدال الصيغة القديمة (السماح بعبور المطران بولس صباح راعي أبرشية حيفا السابق) إلى صيغة جديدة هي «السماح بعبور راعي أبرشية حيفا وتوابعها».

في البُقع القضائي، ابقي الالتزام سارياً في شأن متاعبة ملف المطران لناحية الأعيان التي حملها سابقاً. وعلم أن القرار يتجه إلى توزيع الأموال شرط التدقيق في مصدرها وما تتأكد خلوها من أي شائبة، على أن تصادر الأموال التي يثبت أن مصدرها مشبوه (عميل أو سبّو ذلك)، والتصرف بها تحت إشراف القضاء المختص.



(فادي)

سبق أن أبلغت السلطات اللبنانية أنها تنتظر موقفا معرفة كيفية التصرف في حالة عبور المطران. كون الشرطة الناقورة، لكن ضمن التزامات محددة. وعلمت «الأخبار»، أن معاودة المطران لنشاطه العرّوي باتت قريبة، ويتوقع أن يُغادر إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عبر الناقورة منتصف الشهر الجاري على أبعد تقدير. وأشار مصدر متابع إلى أن الزيارة كان من المفترض أن تحصل قبل هذا الموعد، لكن وجود القائد العام للقوات الدولية «اليونيفيل»، أرولسو لازارو، خارج البلاد أدى إلى تأخير، لكون جزء من الحل يرتبط بالقوات الدولية التي



## تقرير

# انتخابات الإفتاء في عكار: تصفية حسابات سياسية

بعد اربع سنوات على شغور موقع الإفتاء في عكار، تنهت المحافظة للانتخابات حامية ترافها هم اقتراب انتخابات مفتي المناطق في 18 كانون الأول الجاري، المناقصة تنحصر بين مفتيتين سارقيتين، رغم إقفال باب الترشيحات على سبعة مرشحيين

**نحلة حمود**
لا تخلو انتخابات الإفتاء في عكار من السياسة والحسابات الخاصة بترتيب البيت السنوي، وخصوصاً بعد التشتت الذي أصاب الطائفة عقب اعتكاف الرئيس سعد الحريري والانتخابات الأخيرة التي أظهرت أن لا ضابط إيقاع للسنّة، وهو ما عكسته كثرة الترشيحات وتشتت الصوت السنّي الذي توزع على لوائح مختلفة عجزت غالبيتها عن تأمين الحاصل، ومع إقفال باب الترشيحات على سبعة مرشحين هم: أسامة الرفاعي، زيد زكريا، ناجي علوش، عبد الرحمن الرفاعي، زيد كبلاني، حسن البستاني ومحمد عبد الغار، تنحصر المناقصة بين المفتين السابقين الرفاعي وزكريا.
في المقابل، سيكون الاستحقاق مناسية لتصفية الحسابات، إذ يعمل النائب وليد البعيرني، بخلاف النائبين محمد يحيى ومحمد سليمان على التدخل بشكل علني عبر دعم الرفاعي على حساب ابن بلدته زكريا، وهو ما ستكون له تداعيات سلبية على العلاقة بين ال بعيرني وآل زكريا (أكبر عائلات فنيديق)، فضلاً عن فك الارتباط بين البعيرني ومنسق عام تيار المستقبل رئيس اتحاد بلديات جرد القطيع عبد الإله زكريا، بعدما اعتادا خوض كل الاستحقاقات السياسية والمحلية تكفا إلى كنف.
يؤكد عدد من أفراد الهيئة الناخبة أن قرار البعيرني «كبيدي، وهو يسعى إلى تحجيم ابن بلدته كرو» فعل على نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة، بعد دعم المفتي زكريا لقوى التغيير»، وتحديد المرشح محمد بدر (حصد 9302 من الأصوات

مقابل 11099 صوتاً للبعيرني الذي حلّ أخيراً بعد يحيى وسليمان).
البعيرني أكد له «الأخبار» أنه يدعم الرفاعي ليجتنب للجميع أنه «مع الاعتدال، ولا أتعامل مع الاستحقاق من منطلق مناطقي أو حزبي، بل امارس قناعاتي بدعم من يعمل لمصلحة الطائفة ودار الفتوى وليس لصالحه الخاصة وحزبه الخاص»، مؤكداً «أن الانتخابات النيابية



(الشاف، مروان حططح)

أصبحت وراءنا ولا نتعامل بكيدة مع أحد».

هذه الحسابات السياسية والمناطقية والعشائرية الضيقة الرفاعي ليجتنب للجميع أنه «مع الاعتدال، ولا أتعامل مع الاستحقاق الحريري بوعوده عشية انتخابات عام 2018 وبعدها. وقد نقل مقربون عنه حينها رغبته في تحديد موعد للانتخابات، لكنه في كل مرة كان يعدد إلى التأجيل تقادياً للإحراج،

عاماً، واليد ممدودة لمن يفوز من دون أي تهويل أو ضغط أو تشويش عبر الشائعات المغرضة التي يتم تسويقها»، تقول مصادر مقربة من المفتي زكريا، نافية الشائعات التي تنتشر بين المشايخ وأعضاء الهيئة الناخبة عن ضغوط تمارس عليهم، وهو ما دفع بعدد من المشايخ إلى التمتي على دائرة الأوقاف ورئيسها الشيخ مالك جديدة الذي سبدير العملية الانتخابية السقاء على مسافة واحدة من كل المرشحين.

ولع اسم المفتي الرفاعي ابن بلدة ببنين (عُزّ بين عامي 2006 و2011) بعدما سلف آل الحريري مواقف سياسية وطائفية ومذهبية كانت وقود تلك المرحلة، وهو صاحب المقولة الشهيرة «تملك جيشاً يبدأ من عكار وينتهي في بيروت»، رداً على ما اعتبره حينها احتمال بيروت ومحاصرة عناصر من حزب

الشهيد على السيد من بلدة فنيديق)، كانت مواقف زكريا حاسمة تجاه الحركات التكفيرية، فأطلق فتاوى مناهضة لتنظيم «داعش» الذي عمد إلى تكفيره وهدر دمه.

كذلك عمل زكريا مع المرجعيات الروحية في عكار، من مختلف الطوائف، على تأسيس اللقاء

الروحى العكاري الذي يعقد اجتماعات دورية ساهمت في منع انتقال التوتر إثر أحداث جبل محسن والتبانة وإرتدادها على قرى وبلدات سهل عكار المتداخلة مذهبياً.

وهو يراس عدداً من المؤسسات التربوية، والخيرية والإغاثية، ويحتفظ بعلاقات طيبة مع زملاء بن عفان داعياً إياه إلى «عدم نزع القمص الذي تقصص». ومنذ ذلك، أصبح صاحب حظوة لدى الحريري الذي اعطاه امتيازات وفتح له «حنفية الخدمات» المتقدم على نواب المستقبل وقيادته في المنطقة، وهو ذهب بعيداً في استقزاز المشاعر المتفردين العامين المختبئين والمتعاقدين والمكلفين (70) رؤساء وأعضاء المجلس البلدي من المسلمين السنة (72).
«ستحترم خيار الهيئة الناخبة. فنحن من طالبنا بالانتخابات، وننتظر هذا الاستحقاق منذ 47

مشايخ عكار وأنتمّها الى رفع كتاب للمفتي السابق محمد رشيد قباني عام 2011 مطالبين بسحب تكليفه، وهو ما فعله بالتزامن مع فتور علاقة المفتي يومها مع الحريري.
بعكس ولاية الرفاعي، أسّمت ولاية زكريا (بين 2013 و2018) بالهدوء رغم المخاطر الأمنية التي لفت تلك المرحلة تزامناً مع الحرب السورية وموجات النزوح إلى عكار والإرهاب الذي ضرب المنطقة، وهو أدى دوراً في درء الفتنّة عن عكار في أكثر من محطة، واستطاع امتصاص الغضب يوم مقتل الشيخ أحمد عبد الواحد عام 2012 إثر إشكال مع الجيش اللبناني، فعمل على احتواء الحادثة ومنع التعرّض لعناصر الجيش والقوى الأمنية. وفي عام 2014، وتزامناً مع موجة الإرهاب والتكفير وتفريخ الخلايا الإرهابية في أكثر من بلدة، إضافة إلى حادثة ذبح العسكريين في عرسال (أحدهم الشهيد علي السيد من بلدة فنيديق)،

كانت مواقف زكريا حاسمة تجاه الحركات التكفيرية، فأطلق فتاوى مناهضة لتنظيم «داعش» الذي عمد إلى تكفيره وهدر دمه. كذلك عمل زكريا مع المرجعيات الروحية في عكار، من مختلف الطوائف، على تأسيس اللقاء الروحى العكاري الذي يعقد اجتماعات دورية ساهمت في منع انتقال التوتر إثر أحداث جبل محسن والتبانة وإرتدادها على قرى وبلدات سهل عكار المتداخلة مذهبياً.

وهو يراس عدداً من المؤسسات التربوية، والخيرية والإغاثية، ويحتفظ بعلاقات طيبة مع زملاء بن عفان داعياً إياه إلى «عدم نزع القمص الذي تقصص». ومنذ ذلك، أصبح صاحب حظوة لدى الحريري الذي اعطاه امتيازات وفتح له «حنفية الخدمات» المتقدم على نواب المستقبل وقيادته في المنطقة، وهو ذهب بعيداً في استقزاز المشاعر المتفردين العامين المختبئين والمتعاقدين والمكلفين (70) رؤساء وأعضاء المجلس البلدي من المسلمين السنة (72).
«ستحترم خيار الهيئة الناخبة. فنحن من طالبنا بالانتخابات، وننتظر هذا الاستحقاق منذ 47

**رلى إبراهيم**

ما زالت جلسات اللجان المشتركة النيابية المنعقدة لدرس مشروع وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية والسحوبات التقديية (الكابيتال كونترول)، تخضع لمآرب وارتباطات كل عضو من أعضاء المجلس النيابي، ظاهرياً، الكل مع القانون، لكن... هناك انقساماً بين من ينظر إلى المشروع باعتباره لزوم ما لا يلزم لأنه فقد موجب إقراره، وهذا يستدعي ربطه بقوانين أخرى مثل إعادة هيكلة المصارف والتوازن المالي... وبين من يرى على المضي فيه بعد تعديله بحجة أن المصارف تواصل تهريب الأموال إلى الخارج، بهذه الخلفية، بانت الجلسات المناهضة لتتظيم «داعش» الذي عمد إلى تكفيره وهدر دمه.

بعد مرور 8 جلسات على نقاش مشروع قانون الكابيتال كونترول المرسل من حكومة نجيب ميقاتي، لم يتمكن المجلس النيابي من الاتفاق على أهم مسالتين: «الأموال الجديدة» والمادة المتعلقة بالدعاوى ضدّ المصارف. أمس، عاد النقاش إلى اللجنة التي ستولى تنفيذ ووضع القيود المفروضة على الأموال، علماً بأنّه لم يُنفَق حول تعريف هذه اللجنة، بل أُجِل بتّ الأمر لحين الانتهاء من تحديد عملها.
المفارقة أنه في جلسة أمس، قرّر المجلس ترك المادة الثالثة المتعلقة بإنشاء لجنة خاصة تسمى «اللجنة»، كما أوردتها الحكومة من دون أي تعديلات جذرية. ما يعني فعلياً أن المتسببين بالانهيار المالي والأزمة والمتفرجين على السرقات والمشاركين بها، سيناط بهم إدارة لعبة السموات والتحويلات في الفترة المقبلة، وهما يشكل أساسى وزير المال وحاكم مصرف لبنان: وزير المال بما يحمل لتطبي البعض الآخر خلف المرءعين لمنع إقرار قانون تقييد التحويلات لرغبتهم بإبقاء مالية وتلاعب بسعر الصرف وفرض هيكرات متقنّاً على الودائع، ليغطي خسائر في القطاع المالي تتخطى 70 مليار دولار. ثمة من يقول إنه وإلى حين نفاذ القانون، يكون الحاكم قد أنهى مهامه وإن تضمنت اللجنة 4 خبراء اقتصاديين وقاضياً من الدرجة 18 وما فوق يختارهم مجلس الوزراء باقتراح المشايخ، وهموم أبناء الطائفة.

من رئيس الحكومة. لكن مجزء تكليف الحكومة ورئيسها بتعيين الأعضاء يشير إلى تقييد عمل هؤلاء سياسياً، ووفق مصالح السلطة والمصارف لا مصالح المودعين. لا سيما أن الية عمل اللجنة كما جاءت في مشروع القانون، ويحسب ما أجمع عليه النواب، تُحدّد بموجب قرار صادر عن مجلس الوزراء الذي سيتولى أيضاً إصدار المراسيم التطبيقية منفرداً، وكما يراها مناسبة من دون أن يكون ضمن نص القانون أي فقرة تتحدّث عن إمكانية محاسبة هذه اللجنة في حال ارتكابها تجاوزات أو حتى مراقبتها. أبرز وصف لتلك اللجنة جاء على لسان النائب جميل السيد الذي قال: «هل يمكن أن يكون الحرامي القديم هو الناظر الجديد?».

كل ما يحصل بشأن هذا الملف، يثير

من منطلق عدم رمي الحكومة «غسلها الوسخ»، على مجلس النواب، تقدّم النائب جميل السيد، أمس، باقتراح قانون يتضمّن مادة وحيدة بموجبه

تتحلّل الحكومة مسؤوليتها بعيداً من مجلس النواب وتنض المادة على الآتي: «خلافاً لأي نص آخر عام أو خاص، ومع تكايد أولوية الحفاظ على أموال المودعين وعدم المسّ بها، أجيّز للحكومة بالتنسيق مع مصرف لبنان اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير والقرارات

الرامية إلى وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية للتجديد في لبنان، وعلى السحوبات التقديية في داخله من الحسابات المصرفية بالعمولات الأجنبية».
حدّد السيد وقت سريان القانون بنسبتين قابلة للتجديد ورفاقهم، بإطفاء الخسائر من جيوب الناس وعبر «هيكرات» خبائي على أموالهم للهرب من المحاسبة وتحلّل المسؤولية. هؤلاء يمثلهم النائب ميشال معوض، ونواب القوات والإشتراكي

## تقرير

# مشروع الـ«كابيتال كونترول»: نقاشات مملّة ومكزّرة

الذين يملأون الشاشات غداة كل جلسة ليستخدّموا أموال المودعين كشماعة ويصرون على ربط القانون بالخطّة المالية وهم كانوا أول من أطاحوا بها وعارضوها علانية.

في هذا السياق، برز الخلاف أول من أمس بين معوض وميقاتي، أشار الأول إلى تلقّيه عدّة اتصالات من سفراء بعابونه على معارضة الكابيتال كونترول. ولما سألهم معوض، كما قال، عن الجهة التي اشكّت، ابلعوه بأن ميقاتي هو الذي اشكّت، فيما نض القانون أي عبارة عن صراع بين نواب المصارف والودول التي كانت راعية لتلك المصارف والسياسيين الذين اعتادوا على تنفيذ أوامر السفراء من دون اعتراض. في خصم ذلك، ما زالت الحكومة بشخص رئيسها تمنع عن إرسال أي شخص مخوّل تفسير الفقرات الواردة ضمن القانون، فنائب رئيس الحكومة سعادة الشامي الذي يحضر الجلسات، أوضح أن لا دخل له في الصياغة، تماماً كوزير العدل هنري خوري الذي حضر أول من أمس. هذه الإشكالية تخالف عمل اللجان بحيث يفترض أن يكون النقاش في المشروع بين النواب والحكومة التي صاغته لا بين النواب أنفسهم.

**السيد يعيد «وسخ» الحكومة الیما**

من منطلق عدم رمي الحكومة «غسلها الوسخ»، على مجلس النواب، تقدّم النائب جميل السيد، أمس، باقتراح قانون يتضمّن مادة وحيدة بموجبه تتحلّل الحكومة مسؤوليتها بعيداً من مجلس النواب وتنض المادة على الآتي: «خلافاً لأي نص آخر عام أو خاص، ومع تكايد أولوية الحفاظ على أموال المودعين وعدم المسّ بها، أجيّز للحكومة بالتنسيق مع مصرف لبنان اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير والقرارات الرامية إلى وضع ضوابط استثنائية ومؤقتة على التحاويل المصرفية للتجديد في لبنان، وعلى السحوبات التقديية في داخله من الحسابات المصرفية بالعمولات الأجنبية».
حدّد السيد وقت سريان القانون بنسبتين قابلة للتجديد ورفاقهم، بإطفاء الخسائر من جيوب الناس وعبر «هيكرات» خبائي على أموالهم للهرب من المحاسبة وتحلّل المسؤولية. هؤلاء يمثلهم النائب ميشال معوض، ونواب القوات والإشتراكي



(الخبار)

# أحكام هلف أحداث خلدت قبل نهاية السنة: مخاوف أگدهار يرضي هنن تصعيد وإشكالات

عليه بينهم عدد من مسؤولي الحزب في المنطقة. وحينها، أيضاً، فشلت الوساطات إلى أن ثارت العشائر لدم غصن بقل شيلي الذي نُصب الكمين أثناء تشييعه.

اليوم، تُطالب العشائر بالحل عليه بينهم عدد من مسؤولي الحزب في المنطقة. وحينها، أيضاً، فشلت الوساطات إلى أن ثارت العشائر لدم غصن بقل شيلي الذي نُصب الكمين أثناء تشييعه.

اليوم، تُطالب العشائر بالحل عليه بينهم عدد من مسؤولي الحزب في المنطقة. وحينها، أيضاً، فشلت الوساطات إلى أن ثارت العشائر لدم غصن بقل شيلي الذي نُصب الكمين أثناء تشييعه.

عليه بينهم عدد من مسؤولي الحزب في المنطقة. وحينها، أيضاً، فشلت الوساطات إلى أن ثارت العشائر لدم غصن بقل شيلي الذي نُصب الكمين أثناء تشييعه.

اليوم، تُطالب العشائر بالحل عليه بينهم عدد من مسؤولي الحزب في المنطقة. وحينها، أيضاً، فشلت الوساطات إلى أن ثارت العشائر لدم غصن بقل شيلي الذي نُصب الكمين أثناء تشييعه.

سنيّاً «خدماتهم»، كما تم الاتفاق على إشراك النائب سارك ضو باعتباره نائياً عن عاليه علماً أنه لم يُشارك بعد في أي إجتماع تنسيقي في هذا الإطار.

ويقول متابعون إنّ المحكمة سنّهي عملية الاستماع إلى الشهود في جلسة تُعقد الإثنين المقبل تليها جلسة أخرى بعد أسبوع لإصدار المحكمة العسكرية على إخلاء سبيل 6 موقوفين من بين الـ17 موقوفاً هذا الأسبوع، لم تُخُذت التحقيقات مشاركتهم في المحاكم وتعدّ النتهم المنسوبة إليهم جنحاً قسواً مدة

بعدها أنهت هيئة المحكمة استجواب جميع المدعى عليهم وبدأت بالاستماع إلى الشهود الـ9 الذين طلبت الإدلاء بشهادتهم، علماً أن شاهدين تم تبليغهما ولم يحضرا.

ويقول متابعون إنّ المحكمة سنّهي عملية الاستماع إلى الشهود في جلسة تُعقد الإثنين المقبل تليها جلسة أخرى بعد أسبوع لإصدار المحكمة العسكرية على إخلاء سبيل 6 موقوفين من بين الـ17 موقوفاً هذا الأسبوع، لم تُخُذت التحقيقات مشاركتهم في المحاكم وتعدّ النتهم المنسوبة إليهم جنحاً قسواً مدة

بعدها أنهت هيئة المحكمة استجواب جميع المدعى عليهم وبدأت بالاستماع إلى الشهود الـ9 الذين طلبت الإدلاء بشهادتهم، علماً أن شاهدين تم تبليغهما ولم يحضرا.



علمه الخلاف

# جونية أول الفارقين في الدولة الفاشلة

عُسان سمود

سيمرُ المشهد عرضياً، ككل ما سبقه وسيلحق به. يضع تفريديت انفعالية ومقدمات تلفزيونية خفّشافية، ثم حدث آخر وانفعالات أخرى، إلى ما لا نهاية. في ظل سرعة هائلة، لا تتيح لأي حدث أن يأخذ نفساً أو يحجز مساحته المستحقة.

مع ذلك، لا بدّ من التوقف قليلاً عند سيول جونية وضواحيها، لأنها جونية بالتحديد.

ليس «جونية اللؤلؤة» أو غيره من الشعارات التي لم تقدم شيئاً للمدينة سوى مخالفات البناء

**جونية نموذج عن شعب يتفاخر بالتيولة والفتوش من دون ان يهتم بالصرف الصحي الذي تسقى به البندورة والبقدونس**

على طول واجهتها البحرية وفي احراجها التي كان يفترض أن تكون محمية، قبل أن يربط مشروع رفيق الحريري اسمها بالمعاملتين حصراً. ولا جونية التي تضعها بعض العقول الرجعية في مرتبة اهم من غيرها وفق خلفية مذهبية لا ثقافية أو إنتاجية...

وإنما جونية النائب الثوري نعمة افرام و«إسنانه أول»، والذي يقدم نفسه مرشحاً إلى ما بعد بعد الرئاسة. وجونية البطيريكية المارونية التي تكذس الأموال فوق الأرزاق فوق عائدات الوقف والمؤسسات، من دون أن تقدم لهذا البلد الذي تحمل نير مجده المغترض أكثر من الخطابات

لا تسأل الطبيعة وحدها عن الكوارث التي تلحّ مع كل موسم مطر، فهذه الأخيرة ليست إلا سبباً عاجزاً يدهبها، فيما يكلمه، حس دون ان يشمر المسؤولون باي اجراء فزير وكُفّر بحباب وجونيه لبعب تقامس سلطات الوصاية، الطاقة تحديداً وتواطؤ السلطات المحلية الدور الحاسم في غرقه، هذه المناطق، بسبب التناقض المزمن عن التعديلات القائمة على مجاري الأنهار والسواقي الطبيعية

رأجا حامية

غرقت غزير، ومعها المناطق المجاورة، مع ثالث «شتوة»، كما سبق لها أن غرقت في المرتين السابقتين. الغرق ليس توصيفاً عاجزاً لما حدث أول من أمس هناك وعند أوتوستراد جونيه لاحقاً، مع تحوّل منطقة باكملها إلى مستنقع هائل من الأمطار الموحلة. سُلت طوال ساعة ونصف ساعة، سُلت الحياة تماماً. مجاري تصريف

المياه على الطرقات فقدت القدرة على استيعاب كميات الأمطار الأتية من الأعلى من مجاري الأنهار والسواقي الطبيعية التي اصابها عطش التعديات، ما تسبّب بالمشهد القاتم الذي رأيناه أمس: أرقال من السيارات عالقة في قلب المستنقع، مدارس عدلت موعد خروج طلابها خوفاً من الحوادث، والدة تنقل أطفالها وحقائبهم المدرسية على ظهر «بيك أب» وبيوت عائمة بمياه الشوارع الموحلة. يوم شنهه الناجون منه بـ«القيام»، وهي نسخة قابلة للتكرار مع الموسم القادم ليس في المنطقة الكسروانية فحسب، وإنما في كل منطقة تشابه فيها العوامل

كمية المتساقطات

قد يكون ما حدث في غزير «مثل الكذب»، بحسب ما يقول رئيس بلديتها شارل الحسّاد، فيما لو أخذنا في الحسبان الحدث الطبيعي المحتمل بكمية الأمطار المتساقطة، ولكنه يستحيل «غير ذلك»، مع التلّوق إلى مسالة توزيع المسؤليات عمّا جرى.

في الشق الطبيعي، لم تكن الأمطار التي تساقطت أول من أمس ضمن المستوى المعتاد عليه حتى

في موسم الغزارة، وإنما كانت استثنائية ليس فقط لانحاة الكمية وإنما لانحاة الوقت أيضاً. وبحسب المعلومات فقد بلغت كمية المتساقطات أول من أمس 105 ملميمترات في فترة قياسية لم تتعدّ الساعتين، فيما بلغت في مثل تلك الفترة من العام الماضي ما نسيته 35 ملميمتراً تساقطت على مدى عشر ساعات، ولأن الرقم «غير مسبوق»، كان يسهل على البعض القول إن هذه الشّوة فاقت ما يمكن أن يساوي ثلاث دفعات من الأمطار خلال الموسم الماضي. وأكثر من ذلك، بلغت هذه النسبة «شمن» المعدّل السنوي من المتساقطات للعام الماضي والذي يبلغ 80 ململمحترًا. وهذا إن كان يعني شيئاً بالنسبة إلى من عاشوا التجربة أول من أمس، فهو أنها «كانت أمطاراً فيضائية بكل معنى الكلمة»، ويقول الحّداد. ويذهب الأخير أبعد من ذلك في الوصف، مشيراً إلى أنه «يسنّ سنة من عمري ما قطع عليي هيك شتي».

مجاري الأنهار

يمكن تصنيف هذا العامل الطبيعي باعتباره واحداً من الأسباب التي أدت إلى فيضان أول من أمس، لكنّه



(ويب)

# طوفان كفرحباب ـ غزير ـ جونيه: ابحاثوا عن التعدييات

بالتعدي على مسلك طبيعي إن كان ذلك يتشكل اضراً»، هذا ما يفرضه المبدأ العام، أما على أرض الواقع... فلا رخصة ولا من يرخّصون.

**بلغت كمية المتساقطات 105 ساعةين، فيما بلغت 35 ملليمترًا خلال 10 ساعات العام الماضي**

ليس السبب الوحيد حكماً. فتمّة ما يفوق الطبيعي عند الخول في الشقّ المتعلق بالمسؤوليات، والسؤال هنا: من يتحمّل مسؤولية مواسم الغرق؟ اقنية ومجاري المياه الداخلية التي لم يجز تحديثها منذ فترات طويلة لتتناسب والطرفة السكانية والعمرائية هناك، فالمشكلة التي تظّهرت أول من أمس هي أن الجزء الأكبر من الفيضان كان يأتي من «فوق»، من مجاري الأنهار والسواقي الطبيعية المقلّلة بالتعديات، بحسب ما أظهرت المقاطع المصوّرة وبحسب مصادر متابعية في وزارة الأشغال العامة، ووزارة الطاقة والمياه أيضاً. الحسبان مدى فداحة هذا الأمر، والذي تظهر تداعياته مع مواسم الشتاء الغزيرة أن تشكل معبّراً للأضرار التي يذهب الجزء الأكبر منها نحو البحر، والجزء الآخر في مصارف المياه الشّتوية، إلا أنها اليوم لم تعد تلعب الدور نفسه. ويقود هذا التغيّر في الأدوار إلى أزمة التعدييات على المجاري الطبيعية، وهو ما حدث في أعالي المنطقة الكسروانية مع هطول الأمطار، حيث تشير المصادر إلى أنه

ومطالبة الآخرين بفعل شيء ما. جونية فريد هيكل الخزان الذي كان «يرفّت» سطلوح المنازل حين كانت وزارة الأشغال في يد تيار المردة. جونية جوان حبيش الذي يتشغل بتنظيم مهرجان صيفي طويل لرفع اسم مدينته من دون أن يهتم بالضغط والمتابعة لتنفيذ ما يفترض تنفيذه من أجل حمايتها من الغرق. جونية التي خضّنها العماد ميشال عون وحدها بزيارة مهرجانية، عشية الانتخابات البلدية السابقة، ليقول إن له فيها ما لا يمكن أبدأ خسارته. جونية التي تصرّ القوات اللبنانية على إيجاد موطئ قدم لها فيها عبر المساعدات المالية والغذائية والتربوية والاستشفائية الصغيرة بدل المشاريع الكبيرة التي تفدى كل الناس، في جونية هؤلاء، يفرق حريصاً إلى البحر، مروراً بالمنازل والمطاعم والمناجر والسيارات والمحساء. من المسؤول عن توزيع وحفاة البناء؟ وعن التنظيم المدني؟ وعن محاسبة وزراء الأشغال؟ وعن كل هذا الإنعدام في التخطيط أو المتابعة أو المحاسبة أو المعالجة طالما أن ما يحصل يتكرر دورياً. جونية نموذج عن إعادة الإعمار الرسمي والخاص الذي لا يهتم سوى بتشييد الأبنية الجميلة من الخارج دون اهتمام بمجاري المياه التي ستتهطل فوقها أو بصرفها الصحي أو مواقف السيارات أو إمدادات المياه أو علاقة البر بالبحر! هي نموذج عن شعب يتفاخر بالتيولة والفتوش من دون أدنى اهتمام بالصرف الصحي الذي تسقى به البندورة والبقدونس. جونية نتيجة «نورمال» جداً لنهضية شعب واحزّاب ونواب وبيوتات ووزارات.

نعرف بالتعدييات إن لم تعلمنا السلطات المحلية بذلك؛ فنحن لا نملك دوريات ولسنا ضابطة عدلية فكيف لنا أن نعرف بذلك؟. بحسب الأخير، يقع على عاتق البلديات السياسية، «وإن كانت هناك تعديات، فهي المسؤولية عن تنفيذ تلك الرخص، ومن المفترض أن تحفّدها في حال تبين أن هناك تعدياً على الأملاك، ومن ثمّ تعطي الوزارة علماً بذلك». وإن كانت الوزارة «لا تعرف» إلا أن اليقين ثابت لديها بأن 99% من الحاصل في معظم الأملاك تأتي في إطار التعديات «وليس بموجب مراسيم إشغال أو أذونات». فلماذا لا تتحرّك إذا؟

يُمن مجلس إدارة صندوق التضامن المؤحد للفنيين، عن إستخراج عروض عقود تأمين لكافة المشتملين إليه وطلابهم، يمكن لمن يرغب الإنشراك من شركات التأمين درجة A، سحب دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية من مركز الصندوق والإطلاع عليه بعد دفع بدل الإنشراك قدره خمسة ملايين ليرة لبنانية، بموجب إصلاحي قضى وإسئلاً، خلال فترة تبدأ في تمام الساعة العاشرة من صباح الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٢ / ١١ / ٢٣ على أن يتجدد إشراكه وفقاً بالمشتملات المطلوبة خلال هذه الفترة ٢٢ / ١٢ / ٢٠٢٢، على أن يتجدد إشراكه يوم الأربعاء من تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من نهار الجمعة الواقع فيه ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٢، وذلك في مقر الصندوق الكائن في بدارو - شارع سلمي الصلح - بداية الخلي - الطابق الأول.

رئيس مجلس الإدارة  
الطيب فريد بو سميد  
تلفون ٠١-٢٩٣٣٠٧

علمه الحافة

# أين المناخ من السياسة والمجتمع؟

حبيب معلوف

حتى لو نجحت وزارة الأشغال في فتح مجاري المياه، يمكن للفيضانات أن تحصل في لبنان بسبب الظواهر المناخية المتطرّفة. هذا التطرّف المناخي بدأ بالظهور فعلاً في السنوات الأخيرة، وهو مرّجح للتفاقم مع السنوات المقبلة مع الزيادة المتوقعة في ارتفاع درجات حرارة الأرض وزيادة في غزارة تساقط الأمطار. كان نمطر في عشر دقائق ما كانت تمطر خلال أسبوع، بطريقة غزيرة أكبر من قدرة مجاري مياه الأمطار على الاستيعاب، والتسبب بفيضانات كبيرة.

وحتى لو نجحت وزارة البيئة في استباق حرائق الغابات والأحراج، بحملات الوقاية والتنبيه، كما حصل مع وزير البيئة هذا العام الذي نجح بنشاطه الزائد في خفض عدد الحرائق، مقارنة مع السنوات الماضية، إلا أنّ احتمالات الحرائق وحجمها وبعدها يمكن أن تزيد بسبب ارتفاع درجات الأرض أيضاً.

وكذلك الأمر بالنسبة إلى سرعة ذوبان الثلوج التي تتسبّب بخفض تغذية المياه الجوفية، وفي شخ المياه صيفاً، بالإضافة إلى التأثيرات السلبية على السياحة الشتوية ورياضة التزلج، وعلى بعض الزراعات. ويمكنها أن تؤدي إلى زيادة في انتشار الأمراض وفي شراسة بعض الفيروسات وبالتالي زيادة الوفيات... مع آثارها الخطرة جداً على حياة بعض الأنواع النباتية والحيوانية وتهديد التنوّع البيولوجي عامة.

لقد أصبح موضوع تغيّر المناخ واقعاً لا شك فيه، ويجب أن ينتقل الخطاب العلمي والعالمي والسياسي والإعلامي، من الحديث عن «تغيّر المناخ» إلى الحديث عن «الكوارث المناخية» التي يفترض أن تسجّل أرقاماً قياسية كل سنة بشكل تصاعدي، تماماً كما تتزايد الانبعاثات بدل أن تتخفض بسبب عدم وفاء الدول بالتزاماتها كما ظهر بشكل معلن في قمة مناخ شرم الشيخ. كما لم يعد هناك من شك في لبنان، كما على مستوى العالم، بأن الكلفة الاقتصادية للكوارث المناخية ستطبع بكل مكتسبات التنمية التي عرفها لبنان والعالم.

أمام هذه المعطيات وهذا الواقع، كيف يتصرف لبنان الرسمي والأهلي حول هذا الموضوع؟

في هذه الجولة الـ 27 من المفاوضات الدولية التي حصلت في شرم الشيخ أخيراً، وأروحت المشاركة الرسمية ضمن حدود تقديم وزارة البيئة اللبنانية كلّ تقاريرها المطلوبة ومساهماتها المحددة وطنياً، بحسب اتفاقية باريس التي وافق عليها لبنان، وكانت في السنوات الماضية قد قامت بالدراسات اللازمة لمعرفة مصادر الانبعاثات وقضايا التكيف، وأعدت بعض الاقتراحات التي تحدّد فيها ما هو المطلوب من كلّ الوزارات والقطاعات للتخفيف من الانبعاثات والتكيف مع هذه الظاهرة المستجدة، وسعت إلى إيجاد تمويل لكل ذلك، وقد بقي على وزارة البيئة الآن العمل على اقتراح استراتيجية شاملة تشكل مدخلاً لاستراتيجية بيئية مستدامة تحمي الموارد والبيئة وتعيد بناء اقتصاد حقيقي يحترم قوانين الطبيعة عامة والأنظمة الإيكولوجية خاصة... واقتراح تبنيها في مجلس الوزراء، عندما ينتظم عمل المؤسسات.

أما لناحية ما يسمى المجتمع المدني، فقد وصلت مشاركة المجتمع الأهلي في هذه الجولة من المفاوضات الدولية في شرم إلى ذروة غير مسبوقّة! بغضّ النظر عن مدى فعالية أيّ من المشاركة شبه الفولكلورية لما يسمى المجتمع المدني، التي لم يُخصر لها جيّداً (معرفياً) قبل انعقادها، بقدر الاهتمام بالتسجيل وإيجاد تمويل (كبير) للمشاركة، والتي لا يمكن قياس جدواها إلا من باب الاستطلاع والاستعلام! وهذا ما يطرح علامات استفهام كبيرة حول التوظيفات المستقبلية لهذه المشاركة، الواعية وغير الواعية!؟

اعتادت المراجع التفاوضية الرسمية، المعثلة للقوى الاقتصادية المسيطرة في الأسواق العالمية والمسجّطرة على الدول والعالم، أن تموّل ما يسمى ممثلين عن المجتمع المدني الطبع، لا سيما الشباب التحمّس وغير المتخصّص والمتعمّق في حقيقة قضية تغيّر المناخ والصراعات حولها، إلى درجة تراجع دور القوى الاجتماعية المطالبة بتغيير الأنظمة التي غيّرت المناخ، وإدخال المجتمع المدني السطحي إلى باحات الاجتماعات الرسمية للتعبير عن وجود شكلي لمعترضين وضاعطين على الدول لتقديم المزيد من التنازلات الشكلية في المفاوضات، وكانت بعض قوى الضغط الغربية تطالب ما يسمى المنظمات العربية المهتمة بالمناخ، بالضغط بدورها على بعض الدول النشطة لأن تساهم في تحمل المسؤولية وفي تمويل صناديق المناخ وتحسينها ومسؤولية عرقلة المفاوضات لناحية عدم تجاوز زيادة حرارة الأرض بدرجة ونصفاً، في حين أنّ مشكلة الدول النامية عادة، وبينها الدول النشطة التي لا تزال تعتبر نفسها نامية، هي أنّها تقلّد الدول المصنّعة متقدّمة في نموذجها الحضاري، وتطالبها بتحمّل مسؤوليتها التاريخية بتغيّر المناخ في الوقت نفسه! وهذا النهج التاريخي التفاوضي هو ما جعل الاتفاقيات غير ذات جدوى، والمناخ إلى المزيد من التدهور.

بعض النظر عن المشاركة الفولكلورية الأهلية اللبنانية، كان لافتاً كلام ممثل بعض المنظمات (الشبكات) العربية في أحد اجتماعات مجموعة التفاوض العربية التي حضرها، حين أخذ حضور جلسة واحدة فيها، حين خاطب المجتمعين بالقول «اعتبرونا الموسيقى التصويرية لأعمالكم، وقولوا لنا ما هو الموقف حتى نعلمه على المجتمع!« مضمّياً نضالات كبيرة للكثير من الناشطين التاريخيين الذين كانوا يعتبرون أن قوى المجتمع المدني يفترض أن تشكل قوة ثالثة بين الحكومات والقطاع الخاص لحماية المجتمعات من جنوح السلطات وفسادها، ومن استثمارات القطاع الخاص المدمرة للبيئة والمناخ.

فما الذي يمكن تحضيره عربياً، رسمياً وأهلياً، للكوب 28 الذي سيعقد في الإمارات العام القادم، من مساهمات أكثر نضجاً؟

أخيراً، يتقرّر لبنان بين إشغاته العرب، بحالة الانهيار الشاملة التي ضربته على كلّ المستويات، ولم يعد له من مخارج الخروج من هذه الحالة إلا من بابين لا ثالث لهما: إما الاستئانة من الصناديق الدولية، أو الرهان على التنقيب عن النفط والغاز. وبما أنّ هذه الرهانات- الخيارات هي في صلب مشكلة المناخ العالمية والبناتية التي تقول في خلاصتها، إنه إذا أراد العالم أن يمنع زيادة حرارة الأرض بما يفوق درجة ونصف درجة، كما نصمت اتفاقية باريس، عليه أن يترك ما بقي من غاز ونفط وقود أحفوري تحت الأرض، أو على الأقل، وقد دفع الاستثمار في هذا الاتجاه، من هنا يفترض أن يتركز النقاش الآن عن البدائل، والتعويضات الممكنة من البلدان المسؤولة تاريخياً عن المشكلة، إذا قرّر لبنان أن يسير بهذا الخيار، وللحديث عن هذا الموضوع صلة.



### سوريا

# «فترة سماح» تركية لموسكو وواشنطن «قسد» على تعنتّها: الخسارة أهون الشرور

يبدو ان تركيا قرّرت منح «فترة سماح» لصديقها الروسي والأميركي، للقيام بدورها في إضاح «قسد» بإخلاء المساحة الحدودية التي تطالب بها أنقرة. ويتّجه هذا «السماح» في تعريف الجانب التركي قصفه الجوي لمواقع «قسد». هم تحفيظ وثيرة قصفه المدفعي أيضا في وقت جُفدت التعزيزات المسكرية من الأطراف كافة، وإذ تُظهر واشنطن، كما دنتها حالة من التذبذب ما بين محاولتها إضاح القوة الكردية بشيء من التنازلات لمصلحة أنقرة. وبين إيدانها استعدادا للتضحية ب«مصالح» تلك القوة أملا في الإضرار بطهران وموسكو. فان الأخيرة تمضي في مساعيها للتوفيق بين «قسد» ودمشق. من دون ان تلوح إلى الانت اية بوادر لنجاحها في ذلك. في ظلّ تعسك «الإدارة الذاتية» بموقفها. وإيثارها خسارة الأراضي على التناهم مع الحكومة السورية

#### الحسكة – إهم مرعي

انخفضت وخيرة القصف التركي بشكل ملحوظ على مناطق سيطرة «قسد» منذ دخول عملية «المخلب السيف» التركية أسبوعها الثاني، إثر موجة قصف عنيفة وواسعة في الأسبوع الأول من العملية. والظاهر ان هذا الانخفاض مرّده إلى فرصة غير اعتيادية على خطوط التماس، قرّرت تركيا منحها لكل من روسيا والولايات المتحدة، أملا في قيامها بدفع «قسد» نحو الانسحاب الكامل من الحدود بعمق 30 كم، في ظل تأكيد وجود مبادرات من الجانبين لإقناع الأتراك بالعدول عن قرار الهجوم البرزي. واقتصر القصف التركي، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة،

لعملية تركية هنا. لكن المخاطب هنا

بالنسبة إلى تركيا، هو روسيا، حيث يواجه تغيير الاستراتيجي القائم في شمال حلب بإعترض قوي من قبل سوريا وإيران. ولكن هناك سيناريو آخر، وهو ان تسمح موسكو لأنقرة بالسيطرة على منطقة صغيرة في دمشق وإكثابتها لمصلحة معها، وارتباط ذلك من عدمه بالانتخابات الرئاسية التركية المزمع إجراؤها في حزيران المقبل. وفيما كان إردوغان يقول إن بلاده «ستحل مشكلتها الأمنية من هاتاي (الإسكندرون) إلى الحدود الإيرانية، وستنشئ

حزامها الأمني»، توقّعت مصادر كردية ان يبدأ الهجوم البرزي في 27 من تشرين الثاني الجاري، على اعتبار ان هذا التاريخ يصادف ذكرى تأسيس «حزب العمال الكردستاني»، لكن ذلك لم يحدث، بسبب غياب الموافقة الأميركية -

الروسية إلى الآن، على ما يبدو. ويتحدّث فهيم طاشتكين، في صحيفة «غازيتبه دور»، عن المناطق الثلاث التي يريد إردوغان استهدافها في العملية البرية، وهي تل رفعت ومنبج وعين العرب ضدّ داعش في عام 2014، حين كان إردوغان يصلي لسقوطها». ويري طاشتكين ان التهديد التركي من الجيش السوري والمليشيات الشعبية الموالية لإيران» لهذا، يرى ان دخول الجيش التركي إلى هذه المنطقة «يضيّع في مصلحة الولايات المتحدة، ومن البدهي ان تعطي أميركا الضوء الأخضر

البرية ضرورة؟»؛ الإجابة، يقول ياوز، تكمن في الهدف السياسي للمعملية البرية، «فإذا كانت حاجة من دون تنفيذ الأخيرة التزامات في اسلب، وضرب التنظيمات الإرهابية، وفتح طريق ام 4. أما بالسيطرة على منطقة صغيرة أخضر لتركيا يمكن ان يعرض طرق للتنظيمات الإرهابية، يجب القتال فيشخابور، ومن القامشلي إلى عامودا، ومن عامودا إلى الحسكة، للخطر».

ويتوقّف أحمد ياوز مطوّلًا، من جهة، في صحيفة «جمهوريات» عند تحولات السياسة الخارجية التركية، والتي يرى «اننا لا نعرف مدى جذبيتها، وما إن كانت تعكس

رغبة فعلية في تغيير السياسة المتبعة منذ 2011، أم أنّها مرتبطة بالانتخابات الرئاسية». وتعكس تصريحات الرئيس التركي، بحسب ياوز، رغبة في محادثات مباشرة مع خلال السوري، بشأن الأسد، دون معرفة الدافع وراء هذه الرغبة، وإن كان ممكنا إيراد عاملين وراءها: «الفتل في إسقاط الأسد من جهة، والخطر المتزايد غير المحسوب لقوة وحدات حماية الشعب الكردية من جهة ثانية، ومن الجُمع عليه، ان مستوى الأمن على الحدود السورية أقل بكثير ممّا كان عليه قبل عام 2011. والسؤال أيضا: ما دام خطر الإرهاب يترادّب، فلماذا حصلت العمليات الجوية الواقعية، لم تُؤخذ قرارات السياسة الخارجية قبله؟والسؤال التالي، هل العملية

البرية ضرورية؟»؛ الإجابة، يقول الأمني المعروف، عبد الله اغار، ان المعملية العسكرية البرية ليست سهلة على الإطلاق، كونها تضطلع بصعوبات جيئة، وعلى رأسها أنساق المنطقة المراد السيطرة عليها في شرق سوريا، ومواجهة ما لا يقل عن 65 ألف مقاتل من الأكراد، فضلا عن مخاطر إطلاق سراح الآلاف من معتقلي «داعش» من معسكرات الريح في معركة. وإلا فلن يخدم أيّ عمل عسكري المصلحة الوطنية».

ويتوقّف أحمد ياوز مطوّلًا، من جهة، في صحيفة «جمهوريات» عند تحولات السياسة الخارجية التركية، والتي يرى «اننا لا نعرف مدى جذبيتها، وما إن كانت تعكس رغبة فعلية في تغيير السياسة المتبعة منذ 2011، أم أنّها مرتبطة بالانتخابات الرئاسية». وتعكس تصريحات الرئيس التركي، بحسب ياوز، رغبة في محادثات مباشرة مع خلال السوري، بشأن الأسد، دون معرفة الدافع وراء هذه الرغبة، وإن كان ممكنا إيراد عاملين وراءها: «الفتل في إسقاط الأسد من جهة، والخطر المتزايد غير المحسوب لقوة وحدات حماية الشعب الكردية من جهة ثانية، ومن الجُمع عليه، ان مستوى الأمن على الحدود السورية أقل بكثير ممّا كان عليه قبل عام 2011. والسؤال أيضا: ما دام خطر الإرهاب يترادّب، فلماذا حصلت العمليات الجوية الواقعية، لم تُؤخذ قرارات السياسة الخارجية قبله؟والسؤال التالي، هل العملية

بتنظيف كامل المنطقة في شمال سوريا من المقاتلين الأكراد».

ويكتب اوزديسم صانبرق، الدبلوماسي العريق والمدير العام السابق لوزارة الخارجية التركية، بدوره، عن تحولات السياسة الخارجية لإردوغان، قائلًا ان «موقع تركيا الاستراتيجي بين البضائع واسيا والشرق الأوسط، وشرق المتوسط يتطلب نخبة حاكمة على قدر عال من الحكمة وأصابعه والموثوقية، لاتخاذ قرارات تستند إلى الحقائق والتجارب المخبئة القادرة على التننؤ والتوازن وتجنب التغييرات المفاجئة الحاذقة، والأ تكون محادثات السياسة الخارجية دوافع للسياسات الداخلية»، ويضيف صانبرق ان «تركيا نجحت، خلال ثلثة عام، في الحفاظ على استقلالها وسلامتها والبقاء بعيداً من الحرب العالمية الثانية. لكن التطورات الدخيلة، والاتمعات السنوات العشر الأخيرة، إبعثها عن المبادئ الأساسية للجمهورية في السياسة الخارجية، وتسببت في المشكلات الخطيرة التي تعاني منها اليوم، وبأساسها أن إدارة دولتنا غيرت الحمض النووي للسياسة الخارجية، تاركة المبادئ العلمانية والعقلانية والواقعية، التي قامت عليها أسس الجمهورية، وتحولت إلى مبادئ تستند إلى أهداف إسلامي على خطى الإخوان المسلمين، وهو ما فتح الباب أمام الازدهار البوليتيكا» والتي وصلت ذروتها في معركة كوياني»،

مضيفاً ان «هدف إردوغان كان احتلال الشريط الحدودي داخل سوريا بعمق 30 كيلومتراً، أي القضاء على منطقة الأكراد، فهو كان يهاجم شمال سوريا كلمّا سحنت الظروف لها، وفي الوقت نفسه يمارس قمعاً يوثيقاً ضدّ حزب الشعوب الديمقراطي (الكردى)»، وفي الصحيفة نفسها، تدعو أروژو إلى الدفاع عن كوياني، لأن إردوغان، بحسبها، «لم يستوعب بعد هزيمة داعش في كوياني. فان عن كوياني هو سؤالية كلّ من الالهجية الرأسمالية».

تجاه دمشق، لا يمكن ان نتجح إذا لم تُعدّ تركيا في سياستها الخارجية، إلى مبادئ العثمانية والعقلانية، وتكتل مع المنظمات الدينية والمذهبية، ولهدا، يستمرّ شعار «اتاتورك «سلام في الوطن، سلام للعالم» أساسا لتوضع سليم تركيا في جغرافيا صعبة التضاريس وتشهد تغيرات دائمة».

في المقابل، انصبت الكتابات الموالية له«العمال الكردستاني» على انتقاد أطماع وحطط الرئيس التركي للقضاء على الحركة الكردية، ورمزها كوياني. وفي هذا الإطار، يكتب سعاد بوزكوش، في صحيفة «بني أروغور بوليتيكا» الكردية الموالية له«الكردستاني» ان الهدف الأساسي للتنظيمات المتطرفة

الخارجية، بل تتمّ صياغتها في المعتقدات الدينية والانتماءات الازدهية يستشكل أساس السياسات التي ستغيّر منطقة الشرق الأوسط، لذلك، ركّزت تركيا، في مرحلة ما بين 2011 و2022، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على هدف تحويل المنطقة إلى نوع من اتحاد إسلامي على خطى الإخوان المسلمين، وهو ما فتح الباب أمام الازدهار البوليتيكا» والتي وصلت ذروتها في معركة كوياني»، مضيفاً ان «هدف إردوغان كان احتلال الشريط الحدودي داخل سوريا بعمق 30 كيلومتراً، أي القضاء على منطقة الأكراد، فهو كان يهاجم شمال سوريا كلمّا سحنت الظروف لها، وفي الوقت نفسه يمارس قمعاً يوثيقاً ضدّ حزب الشعوب الديمقراطي (الكردى)»، وفي الصحيفة نفسها، تدعو أروژو إلى الدفاع عن كوياني، لأن إردوغان، بحسبها، «لم يستوعب بعد هزيمة داعش في كوياني. فان عن كوياني هو سؤالية كلّ من الالهجية الرأسمالية».

تجاه دمشق، لا يمكن ان نتجح إذا لم تُعدّ تركيا في سياستها الخارجية، إلى مبادئ العثمانية والعقلانية، وتكتل مع المنظمات الدينية والمذهبية، ولهدا، يستمرّ شعار «اتاتورك «سلام في الوطن، سلام للعالم» أساسا لتوضع سليم تركيا في جغرافيا صعبة التضاريس وتشهد تغيرات دائمة».

في المقابل، انصبت الكتابات الموالية له«العمال الكردستاني» على انتقاد أطماع وحطط الرئيس التركي للقضاء على الحركة الكردية، ورمزها كوياني. وفي هذا الإطار، يكتب سعاد بوزكوش، في صحيفة «بني أروغور بوليتيكا» الكردية الموالية له«الكردستاني» ان الهدف الأساسي للتنظيمات المتطرفة الخارجية، بل تتمّ صياغتها في المعتقدات الدينية والانتماءات الازدهية يستشكل أساس السياسات التي ستغيّر منطقة الشرق الأوسط، لذلك، ركّزت تركيا، في مرحلة ما بين 2011 و2022، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على هدف تحويل المنطقة إلى نوع من اتحاد إسلامي على خطى الإخوان المسلمين، وهو ما فتح الباب أمام الازدهار البوليتيكا» والتي وصلت ذروتها في معركة كوياني»، مضيفاً ان «هدف إردوغان كان احتلال الشريط الحدودي داخل سوريا بعمق 30 كيلومتراً، أي القضاء على منطقة الأكراد، فهو كان يهاجم شمال سوريا كلمّا سحنت الظروف لها، وفي الوقت نفسه يمارس قمعاً يوثيقاً ضدّ حزب الشعوب الديمقراطي (الكردى)»، وفي الصحيفة نفسها، تدعو أروژو إلى الدفاع عن كوياني، لأن إردوغان، بحسبها، «لم يستوعب بعد هزيمة داعش في كوياني. فان عن كوياني هو سؤالية كلّ من الالهجية الرأسمالية».

تجاه دمشق، لا يمكن ان نتجح إذا لم تُعدّ تركيا في سياستها الخارجية، إلى مبادئ العثمانية والعقلانية، وتكتل مع المنظمات الدينية والمذهبية، ولهدا، يستمرّ شعار «اتاتورك «سلام في الوطن، سلام للعالم» أساسا لتوضع سليم تركيا في جغرافيا صعبة التضاريس وتشهد تغيرات دائمة».

في المقابل، انصبت الكتابات الموالية له«العمال الكردستاني» على انتقاد أطماع وحطط الرئيس التركي للقضاء على الحركة الكردية، ورمزها كوياني. وفي هذا الإطار، يكتب سعاد بوزكوش، في صحيفة «بني أروغور بوليتيكا» الكردية الموالية له«الكردستاني» ان الهدف الأساسي للتنظيمات المتطرفة الخارجية، بل تتمّ صياغتها في المعتقدات الدينية والانتماءات الازدهية يستشكل أساس السياسات التي ستغيّر منطقة الشرق الأوسط، لذلك، ركّزت تركيا، في مرحلة ما بين 2011 و2022، في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على هدف تحويل المنطقة إلى نوع من اتحاد إسلامي على خطى الإخوان المسلمين، وهو ما فتح الباب أمام الازدهار البوليتيكا» والتي وصلت ذروتها في معركة كوياني»،

الخميس 1 كانون الأول 2022 العدد 4791 — الأخبار

## العالم

## مقالة

## الغرب وسياسة

## «تصدير الثورة الديموقراطيّة»

#### وليد سارة

الغرب الجماعي المنحدر، يبحث عن انتصارات بأيّ ثمن، فعليّة كانت أو وهمية. وكما أن الإنجازات العسكرية الأوكرانية في مقابل روسيا، «مُفضّل التكنولوجيا الغربية»، في أواخر الصيف، صُورت على أنها مقدمة لهزيمة كاملة للأخيرة، وانسحاب مذل يقضي إلى انهيار «منظومة بوتين»، فإن الاحتجاجات في إيران والصين تقدّم على أنها بداية ثورة حقيقية ستطيح «الأنظمة الشمولية» في البلدين، ليس من قبيل الصدفة أن يدعو «زعيم» المعسكر الغربي، جو بايدن، إلى قفّة جديدة حول الديموقراطية في 29 و30 آذار 2023. بعد ذلك التقى فيها أواخر 2021. اللحظة الراهنة، من منظوره ومنظور حلفائه الصغار الأوروبيين، هي بمثابة «نافذة فرص تاريخية» لا ينبغي تفويتها. ف«التهديد الاستراتيجي» الأكبر للريادة الأميركية عالمياً، أي الصين، يواجه حركة اضطرابات داخلية، امتدّت لتشمل عدّة من في أنحاء البلاد، ورفعت خلالها، في شنغهاي تحديداً، دعوات مركزية في إسقاط الرئيس الصيني والحزب الشيوعي بكلام آخر، وعلى الرغم من أن وقوع احتجاجات في الصين ليس بالمر الجديد، إذ إن هذا البلد يشهد سنويا آلاف التحركات المطلبة من إضرابات وتظاهرات. إلا أن الإصرار على «الطابع السياسي» للموجة الأخيرة، يندرج في إطار سرديّة تقدّم الديموقراطية وتقهقر أغانئها «المعتدة من قبل أبقاق المعسكر الغربي من مؤسّمات مجعمة الإعلامي - العسكري.

لا يهّم إن كانت هذه السردية تتناقض مع ما ورد في التقرير الأخير لهالمعهد الدولي للديموقراطية والمساعدة الانتخابية» السويدي المعروف، من أن نصف الديموقراطيات في العالم تشهد تراجعاً في أنظمتها السياسية. دور الجمع المذكور مركزي في الحرب الهجينة التي يشنها المعسكر الغربي على خصومه؛ فهو الذي يتولى الترويج للسردية التي تنتهجها مراكز الدراسات الأكاديمية الغربية حول التطوّرات، والمطابقة لأجندة قيادته الاستراتيجية. ويقدم منبراً لهالمعارضة الديموقراطية، في الدول المستهدفة. يستندمّ للشحن والتعبئة ليل نهار. سبق للرّيع السوفيياتي فلاديمير لينين، في بدايات القرن العشرين، أن شبّه صحيفة الحزب الثوري، بمنفاخ الحذاء الذي يوجّع نيران الصراع الطبقي، وطبقة المتجع الإعلامي - العسكري وادواته، ليست مجرد «النفخ» على النيران، بل إشعالها والإشراف على تحديد وجهة متداولها. هو يقوم، في ظل الصعوبة الشديدة في تشكيل تنظيمات معارضة في الصين أو في إيران، بوظيفة التنظيم والحزب، أي تقديم المعنى السياسي للأحداث، ومن ثمّ تحديد المهام العملية والميدانية. إضافة إلى وظيفته التعبوية - الإعلامية هو الأداة الأساسية، إلى جانب شبكات من الناشطين المحليّين، وقطاعات من الجاليات المقيمة في الخارج، أو الجمع المدني المعولم، المظر والمنظم من قبل منظمّات الائتراق غير الحكومي، في سياسة زعزعة استقرار الصين بزريعة تصدير الديموقراطية، في سياق احتدام المجابهة الاستراتيجية معها.

هل تثير سياسة «صفر كوفيد» المتّبعة من قبل السلطات الصينية، وما ينجم عنها من مصاعب حياتية بالنسبة إلى المواطنين، امتعاضاً واعتراضاً من قبل قطاعات بينهم؟ بكلّ تأكيد. هل هناك بيانات معارضة. أو حتى تنظيمات سرّية معارضة للنظام الاشتراكي في الصين؟ لا شكّ في ذلك. هل هناك تيّارات متباينة أو حتى متعارضة أحياناً في داخل الحزب الشيوعي الحاكم؟ طبعاً. هل يعني كلّ ما تقدّم، كما يفترض السردية الغربية السائدة، أنّنا أمام «عودة التاريخ للانطلاق من حيث توقّف بعد منيحة تيان أن مين في عام 1989 »؟ الجواب هو قطعاً بالنفي. فالسواد الأعظم من الصينيين يعرف من الذي نهض بقارة مشمّة، مصنّعة على أنها «شبه مستعصرة»، ويسودها نظام «شبه إقطاعي» شبه رأسمالي، لتصبح بعد بضعة عقود، قوّة تنافس على الريادة العالمية اقتصادياً وعلمياً وتكنولوجياً. أجهزة الدعاية الإيديولوجية الغربية نفسها كانت تشير إلى نموّ الشعور القومي في الصين، وترى ان شعبية تشي جين بينغ هي إحدى نتائج هذا الشعور، لكنها اليوم لا تتردّد في قول العكس، والّزعم بأن الصينيين يريدون الخلاص ليس من رئيسهم فقط، بل من نظامهم برهّم.

هي، في تعاطيها مع مجموعة من الاحتجاجات، تتعاضى من الحقائق المتّصلة أولاً بالحجم الفعلي للمشاركة الشعبية فيها، وثانياً بالدوافع المختلفة للمشاركين. نزول عشرات وربّما مئات المتظاهرين إلى شوارع عدد من المدن الكبرى والصغرى، وانضمام العشرات من طلاب الجامعات إلى الحركة الاحتجاجية، في بلد يضمّ 1.4 مليار إنسان، لا يعني أن النظام السياسي، الذي يتّبع بقاعدة قوالية ضخمة مبدئاً، أمّا بالنسبة إلى المشاركين في الاحتجاجات، فإن وجود نواة تنظيمية نشيطة يمثّلها أساساً الجمع المدني المعولم، والمعادي فعلاً للنظام، والذي يعرّ عن ذلك في طروحاته. لا يتناقى مع انضمام كتل وأوساط معترضة على سياسة «صفر كوفيد» من دون أن تتربّط على هذا الانضمام موافقة على فكرة تغيير النظام. من اللافت أن شعار إسقاط الرئيس والنظام رُفّع في شنغهاي، عاصمة المال والأعمال، وحيث تتواجد بعض التيارات الليبرالية، وليس في بكين، حيث ختم المتظاهرون تحركهم بغناء النشيد الأومي.

الاحتجاجات ذات طبيعة مركّبة، وهي استراتيج وتتفكك عند اتّصاح الأهداف الفعلية للنواة المنظّمة. الغرب يريد انتصاراً ولو رمزيّاً. وقوع احتجاجات في الصين ممّصلة بكيفية تصمّيها لجائحة «كوفيد 19»، بعد أن كانت هذه الإدارة «قضى نجاح» مقارنة بما شفتهه الإدارة الأميركية والغربية اللازمة من «الروينية الاجتماعية»، هو بثاته انتصار رمزي وإعلامي للغرب. والّزعم نفسه ينسحب على إبراج الاحتجاجات، في الخطاب السائد حولها، في إطار «الثورة الديموقراطية». لكنّ القدرة على زعزعة استقرار النظام الصيني هي شأن آخر، إذ لن تمنع الانتصارات الغربية الرمزية الصين من الصّفي في تطوير قدراتها التكنولوجية والعلمية والاقتصادية والعسكرية، وفي توسيع دائر شراكاتها ونفوذها على المستويّين القليمي والعالمي، والاستمرار من خلال ذلك في تعديل موازين القوى الدولية الإجمالية لغير مصلحة من كان في زمن مضى سيّداً للعالم.



### فلسطين

مع دخول الحصار على غزة عامه السابع عشر، تستمرّ معاناة أبناء القطاع من تحديات هذا الحصار، الذي حوّل حياتهم إلى حالة ضغط مستمرة. يصعب معها إيجاد ناضدة للخروج، إلّا نحو البحر الذي أغرق العشرات من الغرّبين أثناء رحلة بحثهم عن مصير آخر، وإذ لا تزال إسرائيل هاضية في تطبيق سياسة «الراس فوق الماء»، وآخر تجلياتها حظر تصدير الأسماك من غزة إلى الضفة الغربية بعد السماح به في أيولك الماضي. يُواصل اهالي غزة مُحاولاتهم التكيف مع المصوّبات المفروضة عليهم، متمسكين في الوقت نفسه بمقاومتهم وسلاحها الذي يدركونه انه بات وسيلةهم الوحيدة لاستعادة شيء من الحقوق الوطنية

غزة- رجب المحمون

على مدار 16 عاماً من الحصار، عانى الفلسطينيون في قطاع غزة من عقوبات أثرت على مختلف نواحي حياتهم، سواء في الجانب الاقتصادي أو الصحي أو الاجتماعي، وحتى في حرية التنقل والسفر، إلى درجة أضحت القطاع يُوصف معها بأنه «سجن كبير» للفلسطينيين الذين قرّروا أن يبقوا في صفّ المقاومة، فيما يرى

اقتصاديون أن الاحتلال يطلق بشكل مدروس سياسة «الراس فوق الماء» تجاه الغرّبين، ويضع سقفاً لدورتهم الاقتصادية، وبانت نسبة البطالة في غزة هي الأعلى في العالم (71%) في أوساط الشباب، بينما يقبع أكثر من 60% من أهل القطاع تحت خطّ الفقر، وهو الأمر الذي انعكس سلباً على الحالة الاجتماعية للكثيرين منهم؛ إذ بلغ عدد الشبان الذين هاجروا تجاه الدول الأوروبية قرابة 60 ألفاً قضى

العشرات منهم نحبه في الطريق، بعدما حوّلت السلطات الإسرائيلية حياتهم إلى حالة ضغط متواصل، يصعب عليهم معها تأسيس حياتهم في هذه البقعة، ومن هنا أيضاً، أمسى أغلب أكثر من 80% من المصانع، بينما قُطعت الصرائب على الواردات من قبل سلطات الاحتلال من خلال معبر كرم أبو سالم - المعبر التجاري الرئيس لغزة، وتسلّم للسلطة الفلسطينية في رام الله، من دون أن تعود بالتفع على

الغرّبين، وهو الأمر الذي خلق فجوة كبيرة في الاقتصاد، ويرى اقتصاديون أن دولة الاحتلال، من خلال تحكّمها بما يدخل ويخرج من بضائع، تضع سقفاً للدورة الاقتصادية في القطاع، في تطبيق عملي لسياسة «إبقاء الرأس فوق الماء»، بحيث لا تغرق غزة وتنفجر في وجه العدو، ولا تتمتع في الوقت نفسه برخاء اقتصادي تستفيد منه مقاومتها، وتسمح السلطات الإسرائيلية يومياً بمرور عدد معدّ من الشاحنات، فيما تقرض قيرودا من الصادرات إلى الضفة، وهو ما تجلّت آخر حلقاته في منع تصدير السمك الذي يتّم إصطياده من بحر القطاع.

التأثيرات النفسية

بعد 16 عاماً من الحصار، كشفت معطيات فلسطينية عن تأثيرات نفسية سلبية كبيرة على المواطنين، إذ إن 61% من أطفال غزة يعانون اضطرابات نفسية كالخوف والقلق، في حين تشير الدراسات إلى أن 51% من الأطفال لم تعد لديهم الرغبة في المشاركة في أي نشاطات، وأن 47% منهم لم يعودوا قادرين على أداء الواجبات المدرسية، و48% يعانون سوء التغذية، وبينما يفيد تقرير صادر أخيراً عن «مجلس العلاقات الدولية»، بأن معظم الفلسطينيين مصابون بالصدمة والتوتر ومشاكل نفسية أخرى، تُقدّر «منظمة الصحة العالمية» أن 360 ألف شخص (20% من سكّان القطاع) يواجهون تحديات الصحة العقلية بسبب الحصار.

صعوبة السفر

لا يُسمح لأكثر من 500 مسافر بمغادرة القطاع يومياً عبر معبر رفح، المغذّ الخارجي الوحيد لغزة، فضلاً عن رحلات المراكب المغطوبة على إصراع المراكب، وهي حالات الرّضية التي لا تتوقّر لها علاج، فيما يجد المغتربون الفلسطينيون صعوبة في العودة، بالنظر إلى تعقيدات الخروج، إذ

بحرية، تُقصره في مناطق أخرى على ثلاثة أميال. وبحسب أبو ريانة، فإن «بحر غزة بحاجة إلى خريطة وجهاز جي بي إس، ليعرف الصيادون الأماكن المسموح العمل فيها، تتغيّر تلك المساحات بين اليوم - الخالية من الأسماك - فيما تحرم الصيادين من المناطق الغنية»،

ويوضح أبو ريانة، في حديثه إلى «الأخبار»، أن «ما سمحت إسرائيل بإصلاح المراكب، وتقديم وثائق حول قدر الضرر الذي تعرّضوا له، وكيفية المواد التي يحتاجون إليها. أيضاً، فرضت إسرائيل على لجان الصيادين استحداث ورشة مكشوفة السطح، ومراقبة بالكاميرات على مدار الساعة، تُشرّف عليها مؤسسات دولية إلى جانب الأمم المتحدة». وبحسب وزارة الزراعة الفلسطينية، فإن مهنة الصيد تضمّ نحو 4 آلاف صياد يعملون أسراً مكوّنة من نحو 40 ألف فرد، فيما يعمل 1300 مركب صيد في بحر القطاع.

مزارع إسرائيلية

تُقلص إسرائيل، بشكل دائم، مساحة الصيد المسموح العمك بها في بحر غزة. وفيما تسمح بالصيد في بعض المناطق في عمق 10 أميال، تزداد توسعاً وتطوّراً.

على رغم كثرة الشوائب التي اُمنترت ولا تزال تُمترق المسار الانتخابي التونسي الذي اطلقه الرئيس قيس سعيد، يمضي هذا المسار نحو مظهره الأخير، المرتبطة بعد أسبوعين، وسط شبه غياب للقائِل العام حول استحقاقه، يُفترض أن يكون أساسياً، لصالح ضحايا الهاء، لا نعتاً، تكاثراً، ولعلّته مفاسد ما سعيد على الضّفة قدّمها في خطواته هو الهطاء الأوروبي الذي تأثقت له خلال «القّعة الفرنكوفونية»، فيما أليات مواصف «صندوق النقد الدولي» يودن هي الأخرى، يغطاء أميركي مهمالك، في تطوّرت جعلاً المعارضة شبه محرّدة هفا كانت تامله من ضغط دولي على الرئيس

تونس - الأخبار

لا يفصل التونسيين سوى أسبوعين فقط على الانتخابات التشريعية، التي لا تحظى بالاهتمام الإعلامي الكافي والنقاش المطلوب في الفضاء العام خلافاً لسابقاتها، وذلك بسبب الإجراءات التقيدية التي فرضتها «الهيئة العليا المستقلة للإعلام، على وسائل الإعلام، وصولاً إلى إلغاءها دور «الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري» التي لطالما اضطلعت بمهجة الرقابة على الخطاب الإعلامي في زمن الاستحقاقات الانتخابية، بهدف ضمان حدّ أدنى من النزاهة في هذا الخطا، وإلى جانب تقليص هامش الحوار،

### أضحى اقتصاد غزة، منذ بداية الحصار، قائماً على الاستيراد وما يهك إلى القطاع من مساعدات

القاهرة - الأخبار

تكتّفت الحركات الليبية، خلال الأيام الماضية، مدفوعة خصوصاً بموقف مصر الداعم للتوصل إلى تسوية سياسية بالتعاون مع المبعوث الأممي إلى ليبيا، عبد الله باتيلي، وأطراف داخلية تسعى إلى إقصاء رئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدبيبة، الذي وصل إلى تونس، أمس، في مستهل زيارة تحظى بدعم جزائري، وبمساندة من حلفائه الغربيين. وتُعَدّ زيارة الدبيبة هذه، والتي سيلتقي خلالها الرئيس قيس سعيد، الأولى من نوعها منذ تحفظ الأولى على الإجراءات التي اتخذها الأخير، وأكّد الدبيبة أن زيارته التي يصطحب فيها وفدا رفيع المستوى يضمّ رؤساء الأجهزة الأمنية

## 11 الخِبار — الخميس 1 كانون الأول 2022 العدد 4791 العالم

# تسارع قطار الانتخابات: سعيد يتضلك بالغطاء الدولي

حساب صلاتها بالحلفاء القدامى، وقد عبّر عن ذلك بوضوح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خلال زيارته الأخيرة لتونس للمشاركة في بعد عقد من الحكم الديموقراطي «الشكلاني» الذي أنهك البلاد وإفلسها، وشنة من الحكم الفردي المطلق والمرتكب البعيد من الحلول الجذرية هو الآخر.

في المقابل، يستفيد سعيد ممّا يبدو أنه تغاض أوروبي عن المسار الانتخابي المعوج، مرده على الأرجح إلى الضخية من اشتغال بؤرة توتر جديدة في وقت يصبّ فيه الغرب اهتمامه على الحرب في أوكرانيا، والتحسّب لاحتمال أن تنجو تونس، على منوال جارثها الغربية الزائري، نحو تعزيز علاقاتها مع روسيا على

حساب صلاتها بالحلفاء القدامى، وقد عبّر عن ذلك بوضوح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خلال زيارته الأخيرة لتونس للمشاركة في بعد عقد من الحكم الديموقراطي «الشكلاني» الذي أنهك البلاد وإفلسها، وشنة من الحكم الفردي المطلق والمرتكب البعيد من الحلول الجذرية هو الآخر.

في المقابل، يستفيد سعيد ممّا يبدو أنه تغاض أوروبي عن المسار الانتخابي المعوج (أ ف ب)

لكن حتى هنا، يبدو أن مساعي المعارضة ستعثر أيضاً، في ظلّ إشادة القيادات الإقليمية لـ«صندوق النقد الدولي» بالاتفاق مع حكومة نجلاء بونن، والالتزامات التي تعهدت بها الأخيرة، بعد تجارب كثيرة منذ عام 2012 وحتى عهد حكومة هشام المشيشي، ماطلت خلالها السلطات التي دعمتها المعارضة أو كانت جزءاً منها في تطبيق الاتفاقات، وأسأت التصرف بالفروض والهبات، ولم تتعدّ آتياً من «الإصلاحات» المطلوبة، لتلجّأ من جانبيها من جهة، وخوفاً من الغضب الشعبي من جهة أخرى. أمّا حكومة بونن، فهي قدّمت تنازلات تتعارض تماماً مع الشعارات التي كسب بها سعيد وثّ فئة واسعة من التونسيين، وأبرزها مناهضة خصخصة وبيع المؤسسات العمومية، وتسريح عمال القطاع العام والوظائف الحكومية. وعلى خلفيّة ذلك، سيواجه الرئيس معارضة شرسة من «الاتحاد العام التونسي للشغل»، ومن حركات مدنية متعدّدة طالما وفتت في وجه هذه «الإصلاحات» التي يملئها «النقد الدولي»، في نزّال مؤجّل يبدو أنه سيقع في نهاية المطاف، خاصّة أن الطبقة الوسطى في البلاد متشكّلة أساساً من فئة الموظفين في القطاع الحكومي والعام، المشمولين بمخطّط إعادة التوظيف والتسريح.

لاستكمال اجتماعاتهما المشتركة، الهادفة أساساً، إلى الاتفاق على مسار سياسي يقصي الدبيبة بشكل كامل خلال الفترة الانتقالية، مع منحه حقّ خوض الانتخابات الرئاسية. عكس حديث الدبيبة عن أهمية وجود حوار وطني مشترك كبديل لـ«الصقّات المشبوهة»، تحوّفه من تحقّق السيناريو أشار إليه، الذي انتقده قبيل وصوله إلى تونس، في لقاء نظّمه مع منظمات المجتمع المدني، واتهم الدبيبة بالبرلمان و«الأعلى للعدل» بعدم الرغبة في إجراء الانتخابات وعرقلة القوانين التي يُفترض أن تُقر من أجل ذلك، معتبراً أن الطبقة السياسية تسلمّ باشانغا السلطة ومباشرته مهارة انتقالية، وإجراء تغييرات في المناصب السيادية لن تكون

إلى حلّ من دون احترام شرعية إلى مجلس النواب الليبي، الذي سحب الثقة من حكومة الدبيبة، ومنحها الحكومة فتحي باشاغاً، وفيما تتحدّث القاهرة عن أهمية الاتفاق على جدول زمني لإخراج جميع القوات الأجنبية من الأراضي الليبية، في إشارة إلى المرتقّة تركيا، فإن ثمة مخاوف من عدم قدرة اللجنة العسكرية المشتركة التنسيق معه لوُقّف عمليّات التسلّل عبر الحدود.

في هذا الوقت، تسعى القاهرة، عبر وزير خارجيتها سامح شكري، إلى أولى يمكن البناء عليه، بين رئيس البرلمان عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة» خالد المشري، والذين وصلا إلى القاهرة

حساب صلاتها بالحلفاء القدامى، وقد عبّر عن ذلك بوضوح الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، خلال زيارته الأخيرة لتونس للمشاركة في بعد عقد من الحكم الديموقراطي «الشكلاني» الذي أنهك البلاد وإفلسها، وشنة من الحكم الفردي المطلق والمرتكب البعيد من الحلول الجذرية هو الآخر.

في المقابل، يستفيد سعيد ممّا يبدو أنه تغاض أوروبي عن المسار الانتخابي المعوج (أ ف ب)

لكن حتى هنا، يبدو أن مساعي المعارضة ستعثر أيضاً، في ظلّ إشادة القيادات الإقليمية لـ«صندوق النقد الدولي» بالاتفاق مع حكومة نجلاء بونن، والالتزامات التي تعهدت بها الأخيرة، بعد تجارب كثيرة منذ عام 2012 وحتى عهد حكومة هشام المشيشي، ماطلت خلالها السلطات التي دعمتها المعارضة أو كانت جزءاً منها في تطبيق الاتفاقات، وأسأت التصرف بالفروض والهبات، ولم تتعدّ آتياً من «الإصلاحات» المطلوبة، لتلجّأ من جانبيها من جهة، وخوفاً من الغضب الشعبي من جهة أخرى. أمّا حكومة بونن، فهي قدّمت تنازلات تتعارض تماماً مع الشعارات التي كسب بها سعيد وثّ فئة واسعة من التونسيين، وأبرزها مناهضة خصخصة وبيع المؤسسات العمومية، وتسريح عمال القطاع العام والوظائف الحكومية. وعلى خلفيّة ذلك، سيواجه الرئيس معارضة شرسة من «الاتحاد العام التونسي للشغل»، ومن حركات مدنية متعدّدة طالما وفتت في وجه هذه «الإصلاحات» التي يملئها «النقد الدولي»، في نزّال مؤجّل يبدو أنه سيقع في نهاية المطاف، خاصّة أن الطبقة الوسطى في البلاد متشكّلة أساساً من فئة الموظفين في القطاع الحكومي والعام، المشمولين بمخطّط إعادة التوظيف والتسريح.

# الدبيبة في تونس: تحرّك مضادّ لـ«الهجمة» المصرية

لاستكمال اجتماعاتهما المشتركة، الهادفة أساساً، إلى الاتفاق على مسار سياسي يقصي الدبيبة بشكل كامل خلال الفترة الانتقالية، مع منحه حقّ خوض الانتخابات الرئاسية. عكس حديث الدبيبة عن أهمية وجود حوار وطني مشترك كبديل لـ«الصقّات المشبوهة»، تحوّفه من تحقّق السيناريو أشار إليه، الذي انتقده قبيل وصوله إلى تونس، في لقاء نظّمه مع منظمات المجتمع المدني، واتهم الدبيبة بالبرلمان و«الأعلى للعدل» بعدم الرغبة في إجراء الانتخابات وعرقلة القوانين التي يُفترض أن تُقر من أجل ذلك، معتبراً أن الطبقة السياسية تسلمّ باشانغا السلطة ومباشرته مهارة انتقالية، وإجراء تغييرات في المناصب السيادية لن تكون

إلى حلّ من دون احترام شرعية إلى مجلس النواب الليبي، الذي سحب الثقة من حكومة الدبيبة، ومنحها الحكومة فتحي باشاغاً، وفيما تتحدّث القاهرة عن أهمية الاتفاق على جدول زمني لإخراج جميع القوات الأجنبية من الأراضي الليبية، في إشارة إلى المرتقّة تركيا، فإن ثمة مخاوف من عدم قدرة اللجنة العسكرية المشتركة التنسيق معه لوُقّف عمليّات التسلّل عبر الحدود.

في هذا الوقت، تسعى القاهرة، عبر وزير خارجيتها سامح شكري، إلى أولى يمكن البناء عليه، بين رئيس البرلمان عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة» خالد المشري، والذين وصلا إلى القاهرة







إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مالية محافظة جبل لبنان – دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى وزارة المالية – العدلية – كورنيش النهر – بلوك ب – الطابق الثالث – هاتف: 01/397994 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
جرجس دانيال	190544	RR2190319631LB	23/05/22	20/10/22
CONTRACTING & LIGHTING ENGINEERING ARTISTIC RAIN BOW C.L.E.A	200946	RR222252580LB	24/05/22	21/10/22
بولينكس نايم	271566	RR222251519LB	23/05/22	20/10/22
ايمان محمد عويدات	271571	RR222251567LB	23/05/22	20/10/22
OPTIC ORIENT (الرين اوار ياغسزيان)	312533	RR219032005LB	24/05/22	20/10/22
عليان جرجس ابو شعيا	460906	RR222251805LB	23/05/22	26/10/22
امال جرجس بو شعيا	1177118	RR222251482LB	23/05/22	26/10/22
هشام ميلاد صليبي	1294237	RR222252868LB	23/05/22	20/10/22
لايت ويغر ش.م	1322906	RR222251757LB	24/05/22	20/10/22
ريما شارل جريديني	1718895	RR222251496LB	23/05/22	20/10/22
حسن حسين شعيتو (MASSIMO)	2809282	RR222253378LB	24/05/22	21/10/22

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف

خليل حروفش  
التكليف 537

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مالية محافظة جبل لبنان – دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى وزارة المالية – العدلية – كورنيش النهر – بلوك ب – الطابق الثالث – هاتف: 01/397994 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
شركة وفا التجارية ش.م	10192	RR222253404LB	5/27/2022	10/20/2022
شركة صوبا اندو غروب ش.م	11663	RR222256635LB	5/27/2022	10/20/2022
ابراهيم انطوان ابي نادر	24561	RR222254118LB	5/27/2022	10/20/2022
ني شون ش.م	103832	RR222252338LB	5/27/2022	10/20/2022
ميغا سبورت كومياني ش.م	104190	RR222256330LB	5/26/2022	10/20/2022
جورج ضومط حداد	138276	RR219049505LB	5/26/2022	10/20/2022
عبد الله نعمة طنوس	158635	RR222251465LB	5/24/2022	10/20/2022
هيثم احمد شريف	161017	RR219050211LB	5/27/2022	10/21/2022
علي كامل بيضون	184459	RR222255864LB	5/27/2022	10/20/2022
بلي دوري	190574	RR222255419LB	5/27/2022	10/20/2022
شركة الصنوع الجارية	195201	RR213220799LB	5/27/2022	10/21/2022
رؤى لالانجاج ش.م	218328	RR222256309LB	5/27/2022	10/20/2022
شركة ناصر للصيرفة / ناصر ناصر وشريكه	245091	RR213220836LB	5/27/2022	10/24/2022
مونيور ساينكل وورد ش.م	245712	RR213220133LB	5/27/2022	10/20/2022
ميشال يوسف خليفة	257046	RR222253497LB	5/26/2022	10/20/2022
نهاد كامل عبد الصمد	364132	RR222251726LB	5/26/2022	10/20/2022
كرايسيا كبريال بيطار	431919	RR222254696LB	5/26/2022	10/24/2022
ريم عساف الهاشم	496102	RR222254339LB	5/27/2022	10/20/2022
ابني جوزف سرور	525450	RR222252925LB	5/26/2022	10/20/2022
كريستين بديع بو سليمان	538383	RR22225538LB	5/27/2022	10/21/2022
ابلي انيس سيف	599608	RR222252531LB	5/26/2022	10/20/2022
كمال عدنان بيضون	664347	RR222255878LB	5/26/2022	10/20/2022
MICRO COMPONENTS & SYSTEMS INC ش.م	664665	RR222253863LB	5/27/2022	10/20/2022
شادي نجيب حاتم	977697	RR222254532LB	5/27/2022	10/20/2022
حلويات فؤاد الجر الوهبي ش.م	1169886	RR213220297LB	5/27/2022	10/21/2022
نحلة للتجارة والاستشارات والخدمات ش.م	1320831	RR213220093LB	5/27/2022	10/20/2022
مجتمع الشركات الهندسية المحدثة ش.م	1447933	RR219049686LB	5/27/2022	10/21/2022
شركة اي. نت ش.م	1627846	RR222252899LB	5/26/2022	10/21/2022
غاسنون للتجارة العامة ش.م	1684326	RR222252602LB	5/27/2022	10/21/2022
شركة يوناييتد جنرال كونتراكتينغ ش.م	1703025	RR222254020LB	5/26/2022	10/20/2022
شركة جيني للتجارة والمقاولات والخدمات العامة ش.م	1910195	RR219050066LB	5/27/2022	10/21/2022
اي اند اس يونيفورمز	1928755	RR222256581LB	5/27/2022	10/20/2022
شركة البناء والادارة ش.م.سي.ا.اس	1956722	RR222256445LB	5/27/2022	10/20/2022
سان نيك محمد محمود حمود وشركاه ش.م	2120897	RR219050344LB	5/26/2022	10/24/2022
شركة اديانتي تي في ش.م	2221085	RR222251920LB	5/27/2022	10/20/2022

2346451	كلوب فريت & لوجستيك ش.م	RR2222527491LB	5/27/2022	10/25/2022
2462636	شركة المغاسل الحديثة للسيارات والليات ش.م	RR2222531571LB	5/26/2022	10/20/2022
2475699	شركة بايسيز ش.م	RR2222567231LB	5/27/2022	10/20/2022
2478428	انترناشونال ستاندرد سرفيسيز اي اس اس ش.م	RR2222539031LB	5/27/2022	10/20/2022
2518799	زوي فدي ش.م	RR2190319941LB	5/24/2022	10/20/2022
2633333	طوبنة ماركيت ش.م	RR2222535231LB	5/26/2022	10/28/2022
2652002	ليمانون ديزاين سنتر ش.م	RR2132200451LB	5/27/2022	10/20/2022
2668816	شركة اي سنتر ش.م	RR2222540641LB	5/26/2022	10/21/2022
2731337	بيوند اوبنك غروب ش.م	RR2222514791LB	5/24/2022	10/21/2022
2762961	الياس موسى واولاده للرخام ش.م	RR2222545151LB	5/27/2022	10/21/2022
2774504	كورنستون بابلبيك ريلابستونز ش.م	RR2222554401LB	5/27/2022	10/20/2022
2781979	كاي ام غروب مانجمنت ليمتد (مكتب تعديل)	RR2222550561LB	5/27/2022	10/20/2022
2890367	برغر بار ش.م	RR222253801LB	5/27/2022	10/20/2022
2900656	ماكس ايكو للسياسة والسفر ش.م	RR2222534351LB	5/27/2022	10/20/2022
2997318	فادي كامل فخر الدين	RR2132201641LB	5/27/2022	10/24/2022
3017238	brand shop s.a.r.l.	RR2222550951LB	5/26/2022	10/24/2022
3021371	شركة بيبس اند بايبس ش.م	RR2222523551LB	5/27/2022	10/20/2022

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان بالتكليف

خليل حروفش  
التكليف 537

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية – مديرية المالية العامة – مالية محافظة جبل لبنان – دائرة الالتزام الضريبي المكلفين الواردة اسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى وزارة المالية – العدلية – كورنيش النهر – بلوك ب – الطابق الثالث – هاتف: 01/397994 لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
شركة الرخام العربي ش.م	7483	RR213220354LB	6/1/2022	10/21/2022
وي غروب	7812	RR222251862LB	5/30/2022	10/20/2022
شركة جي.اي.غروب ش.م	8736	RR213221200LB	6/1/2022	10/24/2022
ابروغولف ترايدنغ ش.م	9665	RR213220875LB	5/31/2022	10/20/2022
شركة الامين ش.م	11310	RR222255498LB	5/27/2022	10/20/2022
انطوان مسعان عاقلوري	27682	RR219049920LB	5/27/2022	10/21/2022
نونال لبنان	46609	RR2132210451LB	5/30/2022	10/21/2022
زائدة بهجت الصعبي	52519	RR219049607LB	6/1/2022	10/24/2022
محمد حميد صوفان	65660	RR222255970LB	5/30/2022	10/21/2022
سامي فهد نمر	66797	RR222255436LB	5/30/2022	10/20/2022
شريل شحادة عبد المسيح	73446	RR222252987LB	5/30/2022	10/20/2022
تظهير اميل الغنوي الهوا	76686	RR213220221LB	5/30/2022	10/21/2022
الطبعة الفنية	84194	RR219050049LB	5/30/2022	10/20/2022
موريس ناصيف صوما	103321	RR222255665LB	5/31/2022	10/20/2022
جورج شلهوب وشركاه ش.م	108679	RR222251672LB	5/30/2022	10/20/2022
وسام عادل ملاعب	117306	RR222255453LB	5/27/2022	10/20/2022
صلاح نخلة شهاب	166289	RR213220632LB	5/31/2022	10/20/2022
يونيكوم ش.م	185603	RR222252046LB	5/30/2022	10/21/2022
شركة توكس	186967	RR222252474LB	5/27/2022	10/20/2022
شركة انستاسيا لتاجير السيارات ش.م	189732	RR222253642LB	5/30/2022	10/24/2022
THE POLICY لوساطة التأمين ش.م	190424	RR219049672LB	5/30/2022	10/20/2022
فارس بطرس فهد	198599	RR219050361LB	5/30/2022	10/21/2022
غولوب لوجيستكس منجمنت- GLOBAL LOGISTICS MANAGE- MENT	206413	RR222252426LB	5/30/2022	10/20/2022
اتو لاين ش.م. AUTO LINE S.A.R.L.	218808	RR222256122LB	6/1/2022	10/25/2022
هوسب هاريك كيجه باشيان	244357	RR2222517651LB	5/30/2022	10/24/2022
فيداليني ترايدنغ ش.م	257702	RR222256555LB	5/31/2022	10/21/2022
التوقيع لالانجاج ش.م. SIGNATURE PRODUCTION S.A.L.	262435	RR222256649LB	6/1/2022	10/20/2022
YAMMINE FESTIVAL S. A. R. L.	280985	RR222256388LB	5/30/2022	10/21/2022
نادي المريجين الرياضي	302268	RR219049575LB	5/30/2022	10/21/2022
بسام عادل الهندي	304974	RR222252390LB	5/27/2022	10/21/2022
رفيق منصور طراد	307110	RR195385244LB	5/31/2022	10/25/2022
علي حسن السيلاني	393662	RR2222527181LB	5/30/2022	10/21/2022
شادي فوزي حداد	399868	RR2222557761LB	6/1/2022	10/20/2022
شركة بوتسميل ش.م	418127	RR222254682LB	5/30/2022	10/21/2022
فيلا انترتاينمنت ( لبنان) ش.م	497394	RR2132211391LB	6/1/2022	10/24/2022
نادي عشميت الرياضي الثقافي الاجتماعي	544996	RR219050208LB	5/30/2022	10/20/2022
طلال يوسف صليبي	598576	RR2222538151LB	6/1/2022	10/21/2022

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
شركة ايكو انشورنس سرفيسيز	7372	RR2222559211LB	6/2/2022	10/21/2022
شركة انستاسيا للسياسة والسفر ولميوزين ش.م	7903	RR213220266LB	6/2/2022	10/28/2022
كيفورك مهران شكليان	19340	RR2132213941LB	6/3/2022	10/25/2022
ميرندا موريس موسى	22119	RR213220399LB	6/2/2022	10/20/2022
مفيد فريد رعيدي	54898	RR2132214791LB	6/2/2022	10/21/2022
جوزيف مطانويوس اسحاق	72667	RR2222519641LB	6/2/2022	10/21/2022
عبد السلام حسين عاكوم	140553	RR195385200LB	6/2/2022	10/21/2022
برودجكتكس ديفيلوبمنت (KS) ش.م	155170	RR222253996LB	6/2/2022	10/20/2022
شركة توكيل ش.م	183125	RR222254299LB	6/2/2022	10/20/2022
ياسر علي النجار	273913	RR213220028LB	6/2/2022	10/20/2022
شريل يوسف النثوري	277971	RR213221403LB	6/2/2022	10/20/2022
مايكين كغوري اند بريدي ترايدنغ ش.م	401451	RR2132214341LB	6/2/2022	10/21/2022
فيورينا ش.م. FIORINA S.A.R.L.	637144	RR222255780LB	6/2/2022	10/21/2022
ربيع احمد زين	918404	RR213220120LB	6/2/2022	10/20/2022
شركة سي ان سي ايجينيز ش.م	1236995	RR222252430LB	6/1/2022	10/24/2022
جورج جوزف ريفا	1287444	RR222253948LB	6/2/2022	10/20/2022
شريل توفيق سلامي	1292569	RR219049465LB	5/31/2022	10/24/2022
الفنسن تكنولوجي ش.م	1363363	RR213220969LB	6/2/2022	10/21/2022
شركة المقاولات والصيانة ش.م	1919811	RR213220819LB	6/2/2022	10/20/2022
جوي فيلمنز ميدل ايست ش.م	1948326	RR222255127LB	6/2/2022	10/21/2022
شركة س.س.اي ش.م	1991624	RR222254550LB	6/2/2022	10/25/2022
شركة ميوزن دو باركيه ش.م. MAISON DU PARQUET SARL	2020384	RR213221451LB	6/3/2022	10/21/2022
رياليس دلفيمنت ش.م	2157617	RR213220986LB	6/2/2022	10/24/2022
ج ف م للتصدير ش.م	2163935	RR222251743LB	6/2/2022	10/20/2022
سام نيدل ساعد	2191849	RR213221417LB	6/2/2022	10/20/2022
شركة شيبينغ سولوليوشن سرفيسيز ش.م	2472629	RR222252939LB	6/2/2022	10/20/2022
3S OFFICE SUPPLIES SARL	2521853	RR222254308LB	5/30/2022	10/21/2022
DON CASTILLO ش.م	2529728	RR213220218LB	6/2/2022	10/20/2022
ال جاي ليفت ش.م	2601275	RR222254152LB	6/2/2022	10/20/2022
اكستكولفس انترتاينمنت انترناشيونال ش.م	2647821	RR213220116LB	6/2/2022	10/20/2022
بروج العقارية ش.م	2			





هونديك 2022

# أكثر من مليون مشجع «يتنفسون كرة القدم» أكثر من مليون في «سوق واقف»

تسم جماهير كرة القدم كثيراً عن أجواء كأس العالم. يتحدثون عن أهمية استضافة الحدث الكروي الأكبر، عن حجم العمل المطلوب للاحتضات هذه «التظاهرة العالمية» وانعكاسها على البلاد رياضياً وثقافياً كما اقتصادياً ولكن يفصح لزيارة هذا الحدث على الأرض ومراقبة جميع تفاصيله وأحداثه. ومناخ المباريات من على المدرجات طعم آخر. أو بعبارة اصح يفصح «الحكي مثل تلك الشوفة»

الدوحة - عبد القادر سعد

لم يكن أمراً عادياً أن يفوز بلد شرق أوسطي، وعربي تحديداً بشرف استضافة بطولة العالم لكرة القدم. فاز الملف القطري عام 2010، وما هي قطر اليوم من تنظيم مونديال 2022، الذي شارك دوره الأول على الانتهاء «المونديال العربي» سمح للعديد من المشجعين والصحافيين العرب بحضور بطولة كأس العالم للمرة الأولى في حياتهم، نظراً لقرب المسافة، وعدم تحمل تكلفة كبيرة جداً، وبخاصة في حال أراد الشخص متابعة مبارياته أو ثلاث ليس أكثر. واليوم حين يصل أي مشجع أو صحافي إلى الدوحة، يمكن أن يشعر مباشرة أنه في بلد يستضيف كأس العالم.

البلد كله في حالة حركة دائمة. شعب من مواطنين ومقيمين وزوار

تستمر الاحتفالات في أسواق الدوحة حتى ساعات الصباح الأولى

يتنفسون كرة قدم. يتكلمون كرة قدم، ويعيشونها بكل تفاصيلها. حتى رغم تعب العمل المتواصل تراهم سعداء، فهم يعملون حجم الإمتياز الذي حصلوا عليه قبل 12 عاماً. حين نتحدث عن عيش كرة القدم، يكون الجانب الفني في آخر الاعتبارات. المونديال في الدوحة بحضور حوالي مليون ونصف مليون سائح ومشجع أبعد من فوز وخسارة وتحقيق نقاط.



مشجعون سويسريون يرتدون ملابس احتفالية (أ ف ب)

المعاناة كبيرة، ولكن في المترو لا يختلف الوضع. يستقل المشجعون إحدى العربات ويجلسون حتى يصلوا إلى محطاتهم من دون مشكلة.

الجماهير يتنفسون

كل هذه التساؤلات والهواجس نراها تلاشت حين وصلنا مع مجموعة صحافيين عرب إلى الدوحة. أعداد هائلة من البشر تنتقل بشكل عادي. تذهب وتأتي تدخل وتخرج من دون أي مشكلة تذكر. أسطول من الحافلات، معظم سيارات قطر تحولت إلى سيارات أجرة. المترو وحده حكاية. بعد انتهاء مباراة إيران وأميركا ليل الثلاثاء الأربعاء ولدى الخروج من «ملعب الثمامة» مع عشرات آلاف المشجعين للعودة إلى الحافلات التي تستقل الجميع إلى محطة المترو، يشعر المرء وكأنه سيحتاج إلى ساعات حتى يصل إلى مكان إقامته. صحيح أن هناك فترة مسير طويلة بعض الشيء لكن لدى الوصول إلى الحافلات يتفاجأ الجميع بأن كل شيء عيش. يفكر بأن كل هؤلاء البشر سيستقلون المترو وبالتالي ستكون

في الساعة الثانية بعد منتصف الليل المشجعين للعودة إلى الحافلات في سوق واقف. كأنها الثانية ظهراً. نبض المونديال في «سوق واقف» حيود من الجماهير حاضرة، هي ليلة مباريات منتخب السعودية مع المكسيك، تونس مع فرنسا، الأرجنتين مع بولندا والدنمارك مع أستراليا. تشعر كأن المباراة قائمة الآن. الجمهور السعودي في أعلى درجات الحماسة. الجمهور التونسي يطلق الهتافات



الجماهير يتنفسون

في مسيرات احتفالية. الأرجنتينيون والمكسيكيون حاضرون أيضاً. حنجر من تصوّر أو على ماذا تتفجّر. «موزاييك» جماهيري رائع. تشعر كأن العالم أصبح عائلة واحدة. الجمهور: نبض المونديال، زينة الملاعب، مصدر الحياة حاضر بقوة. تسقط اعتبارات السن أو الجنس أو العمر. من الممكن أن ترى رجلين يناهزان السبعين يرتديان بذلتين على شكل علم إنكلترا. زي لا يخطر ببالك أنه من الممكن أن يجروا أحد على ارتدائه. بالنسبة للرجلين هو فخر واعتزاز. تشاهد رجلاً يناهز الستين يرتدي زياً على شكل بقرة، وتحته قميص أرجواني. تعرف أنه هولندي وفخور بانتمائه.

تري أجاناب يرتدون «الغطرة والعقال» تعرف أنهم أجاناب من الطريقة العشوائية التي يضعونها بها على رأسهم يتقدم شبان قطريون وعرب ويساعدونهم على ارتدائها بشكل صحيح.

سواء الأبيض أو الأحمر والأبيض أو الأسود والأبيض. هناك «غطرات» بالون علم أميركا أو إنكلترا أو هولندا أو فرنسا أو الأرجنتين...

هذه «الغطرة والعقال» التي لطالما استعملها كثيرون في الغرب كرمز منطقي للدلالة على الخلف، ولكنهم اليوم اختبروا جيداً أنهم ليسوا أفضل من أي أحد على هذا الكوكب، وغيرهم يمكن أن يكون أكثر تنظيماً واحترافية منهم.

هي ليست الصورة النمطية الوحيدة التي تغيرت في مونديال قطر. صور عديدة تغيرت النظرة إلى البلد «العربي» تغيرت أوروبا وأميركا وحتى شرق آسيا كانوا متخوفين من إقامة المونديال في بلد عربي، وشعروا حروباً إعلامية ضده، ولكن الحقيقة بدت مختلفة.

اليوم حين ترفع مشجعة هولندية عبارة تشكر على حسن الضيافة، وحين نتحدث سيدة يابانية في مقابلة على التلفزيون عن تجربتها الإيجابية وعن تغير الصورة التي كونتها قبل المونديال، فقد لعبت أن هناك شيئاً ما تغير. وتعرف أيضاً أن الإعلام ومنذ زمن بعيد يعمل على تشويه صورة هذه المنطقة وأهلها.

هي مكاسب عديدة لأي بلد في استضافة المونديال. هي تغيير للصورة. هي توسيع للإمكانيات. هي استثمار للمستقبل. هي بنى تحتية للجيل القادم. هي خبرات متراكمة ترفع من مستوى الخدمات. هي تحويل بلد من مجرد مكان لا يوجد فيه سوى «المولات» كأي بلد خليجي، إلى بلد سياحي بامتياز. هذا في المستقبل إذا عرف القيمون كيفية استثمار في ما حدث.

لكن الآن يكفي أي مشجع أو صحافي عربي بات في قلب المونديال ليستمتع ويعيش الحدث. هي فترة يمتنى أي عربي فيها لو أن بلده هو المستضيف للحدث العالمي. ولم لا ربما تكون هذه فاتحة خير لتستضيف العديد من الدول العربية المونديال، وما أجملها أن يكون المونديال مستقبلاً في الجزائر ومصر والمغرب العاشقة للكرة، أو في اليمن والسودان وغيرها... ليتمكن الجميع من متابعة الحدث العالمي، ويتعرف إلى حضارة بلدان يحاول الغرب، وبعض أهلها الفاسدين تدميرها.

حسب سقور

بعد الانطلاقة البطيئة في المونديال الشقوي، والخسارة أمام السعودية في الجولة الأولى بنتيجة (2، 1)، عاد المنتخب الأرجنتيني من بعيد، ليفوز على المكسيك (2، 0)، قبل أن يتعمق الليلة الماضية ويحقق فوزاً مستحقاً بالنتيجة ذاته على حساب بولندا القوية. وفي الوقت ذاته كانت المكسيك تلحق خسارة بالسعوديين واحترافية منهم.

هي ليست الصورة النمطية الوحيدة التي تغيرت في مونديال قطر. صور عديدة تغيرت النظرة إلى البلد «العربي» تغيرت أوروبا وأميركا وحتى شرق آسيا كانوا متخوفين من إقامة المونديال في بلد عربي، وشعروا حروباً إعلامية ضده، ولكن الحقيقة بدت مختلفة.

اليوم حين ترفع مشجعة هولندية عبارة تشكر على حسن الضيافة، وحين نتحدث سيدة يابانية في مقابلة على التلفزيون عن تجربتها الإيجابية وعن تغير الصورة التي كونتها قبل المونديال، فقد لعبت أن هناك شيئاً ما تغير. وتعرف أيضاً أن الإعلام ومنذ زمن بعيد يعمل على تشويه صورة هذه المنطقة وأهلها.

هي مكاسب عديدة لأي بلد في استضافة المونديال. هي تغيير للصورة. هي توسيع للإمكانيات. هي استثمار للمستقبل. هي بنى تحتية للجيل القادم. هي خبرات متراكمة ترفع من مستوى الخدمات. هي تحويل بلد من مجرد مكان لا يوجد فيه سوى «المولات» كأي بلد خليجي، إلى بلد سياحي بامتياز. هذا في المستقبل إذا عرف القيمون كيفية استثمار في ما حدث.

لكن الآن يكفي أي مشجع أو صحافي عربي بات في قلب المونديال ليستمتع ويعيش الحدث. هي فترة يمتنى أي عربي فيها لو أن بلده هو المستضيف للحدث العالمي. ولم لا ربما تكون هذه فاتحة خير لتستضيف العديد من الدول العربية المونديال، وما أجملها أن يكون المونديال مستقبلاً في الجزائر ومصر والمغرب العاشقة للكرة، أو في اليمن والسودان وغيرها... ليتمكن الجميع من متابعة الحدث العالمي، ويتعرف إلى حضارة بلدان يحاول الغرب، وبعض أهلها الفاسدين تدميرها.

لا يملك منتخب المغرب أي شيء ليخسره مساء اليوم، عندما يواجه نظيره الكندي (الساعة 17:00 بتوقيت بيروت) ضمن الدور الثالث من منافسات المجموعة السادسة لكأس العالم. ويعد تعادله في المباراة الأولى من دون أهداف مع كرواتيا، وفوزه على بلجيكا (2، 0) في الثانية، فإن المغرب يملك الليلة مصيره بيده، ليصل إلى دور الـ 16 للمرة الثانية في تاريخه بعد مونديال 1986.

وفي التوقيت ذاته تقام مباراة منتظرة بين كرواتيا وبلجيكا. وتاهل المغرب (4 نقاط) بحال فوزها أو تعادلها. أما في حال الخسارة، فسيكون عليها انتظار خسارة بلجيكا (3 نقاط) ومن جهتها تاهل كرواتيا (4 نقاط) بحال فوزها أو تعادلها، فيما تحتاج

## الأرجنتيين تستعيد بريقتها... وخروج قاس للسعودية وتونس



فدّم المنتخب الأرجنتيني، اداء هميرا امام بولندا (الدوحة - طلال سلمان)

الفرص على الشوط الأول توالى الفرص على مرمى الحارس تشيزني الذي وقف كالسد المنيع أمام لاعبي التانغو. تحرك دي ماريا بشكل فعال على عكس أول مباراتين، مقابل خطورة واضحة شكلها ليونيل ميسي والغارينز وماكستر. ليونيل تحصل على ركلة جزاء عند الدقيقة 39، إلا أنه أضاعها بعد تالف تشيزني، الذي صد ركلة الجزاء الثانية له، بعد كرة صال الدوسري في مباراة السعودية. في الشوط الثاني تغير كل شيء، دخل الأرجنتينيون بقوة وثقة، فسجلوا المجموعة الثالثة مع 6 نقاط، مقابل 4 لكل من بولندا والمكسيك، و3 للسعودية. وتاهلت بولندا رفقة الأرجنتين إلى الدور الثاني، على حساب المكسيك بسبب حصولها على عدد بطاقات أقل، بعد تعادلهم بالنقاط وبعدد الأهداف.

وتقابل الأرجنتين المنتخب الأسترالي في دور الـ 16 مساء السبت (الساعة 21:00)، فيما تلعب بولندا مع فرنسا يوم الأحد (الساعة 17:00).

وبالعودة إلى المباراة، فقد لعبت الأرجنتين أفضل مبارياتها حتى الآن في المونديال، بعد أن بسطت سيطرتها طوال شوطي المباراة. في

من دون رد، إلا أنهم لم يعبروا للدور الثاني. الفوز الثالث للفوز في تاريخ المونديال يعود للفصل فيه للنجم المخضرم وهي الخزري، الذي اخترق دفاعات «الديكة» عند الدقيقة 58 هدفاً مميّزاً. وبات الخزري أول لاعب أفريقي في تاريخ كأس العالم يسجل في ثلاث مباريات متتالية خاضها أساسياً (أمام بلجيكا وبينما

حصلت تونس 4 نقاط من فوز عام 2018 وفرنسا 2022).

وتعادل وخسارة، إلا أن فوز أستراليا المفاجئ على الدنمارك بهدف من دون رد أيضاً، أعطى «الكنغز» 6 نقاط متساوية مع فرنسا، وعبر معها إلى دور الـ 16.

وسجل في مباراة تونس وفرنسا رقم جديد يعود لحارس «الديكة» ستيف مانداندا الذي بات أكبر لاعب يشترك في مباراة بنهائيات كأس العالم في تاريخ فرنسا في سن الـ 37 سنة و 247 يوماً.

يذكر أن المباراة بين تونس وفرنسا توقفت عند الدقيقة 67 بعد دخول مشجع يحمل العلم الفلسطيني، فدخل رجال الأمن لإخراجه من الملعب في حين طالب لاعبو تونس عدم معاملته بقسوة.

## «أسود الأطلس» جاهزون وفرصة أخيرة لألمانيا



يحتاج المغرب للفوز أو التعادل (أ ف ب)

بلجيكا للفوز، ووحدها كندا باتت رسمياً خارج المونديال في هذه المجموعة. وطالب المدرب وليد الركراكي لاعبيه بضرورة الحفاظ على «مقلية الفوز»، وقال قبل اللقاء: «كندا منتخب جيد جداً وللتغلب عليه علينا الحفاظ على هذه الروح القتالية»، وسيستفيد «أسود الأطلس» اليوم من إمكانية مشاركة الحارس ياسين بونو أساسياً بعد عدم خوضه مباراة بلجيكا الأخيرة بداعي المرض. وتدريب حارس أشبيلية بشكل طبيعي الإثنين والثلاثاء، وظهر بحال بدنية وذهنية جيدة.

وضمن منافسات الدور الأخير للمجموعة الخامسة، تلقى إسبانيا (3 نقاط) مع اليابان (3) وكوستاريكا (3) مع ألمانيا (1) وذلك عند الساعة

## أرقام

عدد المباريات 40

عدد الاهداف 97

معدّل الاهداف 2.4 في المباراة

عدد الاهداف 75

افضل هداف كودي غاكوي (هولندا) 3

ماركوس راشفورد (إنكلترا) 3

إيزر فالنسيا (الإكوادور) 3

كيليان مبابي (فرنسا) 3

افضل صائم اهداف

هاري كين 3

الشباك النظيفة 29

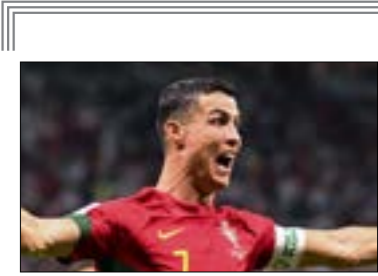
مباريات اليوم

كندا x المغرب 17:00

كرواتيا x بلجيكا 17:00

اليابان x إسبانيا 21:00

كوستاريكا x ألمانيا 21:00



## رونالدو يغيب عن التدريبات

لم يشارك المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في التدريبات الجماعية لمنتخب بلاده يوم أمس، قبل المباراة المرتقبة ضد كوريا الجنوبية يوم الجمعة المقبل، في ختام الدور الأول لمونديال قطر. واكتفى «الدون» بعمل محدد للتعافي، بحسب ما أفاد مصدر مقرب من الاتحاد المحلي للعبة. وفي حال لم يكن رونالدو متاحاً أمام كوريا الجنوبية، فقد يحل بدلا منه في التشكيلة الأساسية أندري سيلفا أو رافايل لياو. وكشفت صحيفة ماركيا الإسبانية أن رونالدو سيوقع عقداً بعد انتهاء منافسات المونديال مع نادي النصر السعودي، براتب ضخم يصل إلى 200 مليون دولار سنوياً، وكان صاحب الخمس كرات ذهبية قد فسخ عقده مع نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي يطلب من إدارة الفريق قبل أيام، بعد التصريحات التي أدلى بها خلال مقابلة صحافية، وانتقد فيها إدارة «الشياطين الحمر» ومدرب الفريق، الهولندي إريك تان هاغ.



## موسم الاعياد

# برمجة متنوّعة تغطّي مروحة واسعة من الأنماط: «بيروت ترنّم» وتحلّق بالموسيقى



كاتدرائية مار لوبس للآباء الكويشيت في باب ادريس (بيروت)

بشّير صفيّر

قال أفلاطون: «الموسيقى تمنح الكوّن روحاً، والعقل اجنحة، والخيال تحليفاً، وحياة لكل شيء». تخيلوا... هذا ما قاله عن الموسيقي الفيلسوف اليوناني الشهير الذي رحل قبل ولادة باخ باكتر من ألفي سنة؛ تخيلوا... قال ذلك عندما كانت الموسيقي بالكاد قد بدأت تأخذ شكلاً بدائياً جداً، في كل مجالاتها النظرية والتطبيقية. قال ذلك قبل صناعة كل الآلات الموسيقية التي نعرفها اليوم تقريباً. قال ذلك قبل التدوين الموسيقي، بل قبل ولادة النوطات السبع بتسميتها الحالية باكتر من ألف سنة؛ قال ذلك قبل ففالدتي وسكارلاتي الابن وهابدين وموزار، وبيتهوفن وشوبرت وتشوبان وتشومان وبرامز وفانغر وتشايكوفسكي وشتراوس الألماني وسترافينسكي وشونستاكوفيتش، وقبل غرشوين و«ساتشمو» وتشارلي باركر ومايلز دايفس وجون كولتراين وثيلونجوس مونك وبيل إفانز وستان غنس قبل الفانك والروك والديسكو، قبل طوم جوبيم واستور بيانزولا وقبل جورج براسنس وسيرج غينسبور، قبل عاصي وزباد، قبل فيروز واسمهان وكاتلين فيرييه وصاريا كالاس وبيلي هوليداي وقبل نصرت فاتح علي خان وعلم قاسيموف قبل غلن غولد وهوروفيتز واويستراخ وكازالس... إختصاراً: قال أفلاطون هذا الكلام عن الموسيقي «قبل» الموسيقي، ولكم أن تخيلوا ما كان ليقول عنها «بعد» الموسيقي.

هذه الموسيقي التي يتكلّم عنها أفلاطون ولم يسمها، هي الأصل الباقي، واللبيلة ينطلق مهرجان «بيروت ترنّم» في دورته الـ15 احتفاءً بها. به، بالجمال. دورة مذهلة في وضع مماثل فيها الكثير من «التنظافة» لتطهير خلايا دماغنا من وساخة تلك المفردات القدره: «فريش» و«منضّة» وتعميم كذا» و«ضيرقة وصرافه وصرافين». موضوعياً، لا يجوز للمرء أن يدور وجوده الأعجوبة حول امراض ورقة عملة. على الإنسان فعلاً أن يحجز جزءاً من «دوران» وجوده حول الموسيقي، وهي متاحة

### الافتتاح مع باخ وموزار... لقاءً في القمّة

يُفتتح مهرجان «بيروت ترنّم» الليلة بأهمية مهمة، لا تشبه كثيراً افتتاحاته السابقة لناحية المزاج الموسيقي إلا بنصفها الثاني. فالقسم الأول منها مخصّص لكونشرتو البيانو والأوركسترا رقم 23 لملك هذه الفنّة، موزار. لا يمكن القول إن هذا العمل هو الأجل والأشهر عند المؤلّف النمسوي، فهناك وفرة من الروائع بهذا المستوى في ترساة كونشertosها البيانو التي تركها. وإذا كانت الحركة الثانية منه تصلح لبعض التأمل العميق في الوجود، فإنّ الحركتين الأولى والثالثة تصلحان للفرح بهذا الوجود، مع بعض «التحفّظات» الموزارية المفاجئة على الإفراط بالفرح. في هذا القسم، تتولّى العزف على البيانو الإيطالية السويسرية المغنورة شانتال باليستري برفاقها أعضاء من «الأوركسترا الفهارمونية اللبنانية» بقيادة الأب توفيق معتوق. القسم الثاني يحاكي العديد من أجواء الأسميات الافتتاحية التي شهدها المهرجان في السابق، مع فارق وحيد وجوهري: الجمال المكثّف. إنه «المغنفيكات» (Magnificat) الشهير للالائي باخ، وهو أقصر من الأعمال الكورالية الأخرى التي سمعناها سابقاً، لكنه يفوقها جمالاً بالتأكيد. العمل مناسب تماماً لفترة عيد الميلاد، فهو مبني حرفياً لناحية الكلمة، على نص من إنجيل لوقا عن زيارة مريم الحبلى يسوع لأليصابات الحبلى بيوحنا المعمدان. ترك باخ نسختين لهذا العمل، سنسمع الثانية منهما، تلك التي لا تحوي إسقاطات إضافية على النص من ترانيم ميلادية. العمل يتطلّب خمسة مغنّين منفردين، وجوقة وأوركسترا صغيرة أساسها ثلاث آلات تروميت (لزوم الاحتفال). وفي هذا السياق، يمكن القول إنّ الغناء المنفرد معزّز بأسما، مهمة هي الإيطالية كاترينا دي توتو (سوبرانو – I) وميرا عقيقي (سوبرانو – II) وأيضاً الإيطالية فيديريكا كارنيفالي (آلتو) وشارل عيد (تينور) وسيزار نجيسي (باص – باريتون)، بالإضافة إلى جوقة «جامعة سيدة اللويزة» و«دانمأ بقيادة الأب معتوق.

مشابه آخر. هذا ما يجعله غنياً دائماً كماً، وغالباً كماً ونوعاً لكنّ، في المقابل، بسبب ذلك بعض الضعف في

البرمجة، تحديداً لناحية التكرار، الذي يطال الأسماء المحلية كما تلك المدعومة من الخارج. في الفنّة الأولى، لا باس في ذلك في بلد صغير وإمكاناته محدودة في إنتاج المواهب لكن في ما خض الموسيقين الأجانب، على المهرجان

### اطلق المهرجان هذه السنة مبادرةً شديدة الأهمية هي El Sistema بنسختها اللبنانية

بذل جهود أكبر في البحث عن أسماء، وهي كثيرة، غير مكلفة وغير متعبة لوجستياً، بالأخص في مجال العزف المنفرد (على البيانو أولاً) حيث دعوة

### 19 الإخبار | ثقافة وناس

أوركسترات أو مجموعات موسيقية كبيرة غير ممكن في ظل الأزمة الاقتصادية/ المصرفية وفي ظل غياب أي مساهمة من الجمهور (كما هي حال المهرجانات ذات الحفلات المدفوعة).

من جهة أخرى، أطلق المهرجان هذه السنة مبادرة شديدة الأهمية هي El Sistema بنسختها اللبنانية. هذا المنهج التربوي الموسيقي المخصّص لتعليم الموسيقي لأكثر شرائح المجتمع فقراً وتهميشاً انطلق بالأساس في فنزويلا قبل أن يغزو العالم. هو بكل بساطة المكان الأفضل للبدء بتأسيس وطن على قواعد متينة. هذا نظرياً، بصرف النظر عن مدى نجاح التطبيق. الأمور لا تزال في بدايتها، ولا يسعنا تقييم هذه التجربة إلا بعد فترة من انطلاقها عملياً، لكي تظهر ثمارها بوضوح. لكن الحلم الذي يجب أن يعمل عليه «بيروت ترنّم» هو إنشاء قاعة حفلات خاصة به. فالبيض ينتقد

التنظيم شبه المحصور بالكنايس والكاتدرائيات البيروتية، على الرغم من أن ذلك مبرّر إلى حد ما، بين عنوان المهرجان وتوقيته في فترة الميلاد عند المسيحيين. لكن في كل الأحوال، تلك الأماكن مفتوحة للجميع، ناهيك بأن الموسيقي هي أفضل ما يحصل فيها، مقارنةً بـ«مواعد» الشنّان التي «يخجها» رجال الدين على مسامح العباد. اليوم ينطلق مهرجان موسيقي اسمه «بيروت ترنّم» هنا في لبنان. قدروا النعمة التي أعطيتم إياها لحلولكم في هذا الوجود «بعد» وليس «قبل». فنحن بأن أفلاطون حي ويعيش في لبنان، وبانه سيحضّر الأسميات ويجلس ربما بالقرب منكم بشرّته صخريّة وأذناه وكذلك لحيته الطويلة وشعره، لن لا يعرفه. تخيلوا انكم أنتم أفلاطون، لكن من لحم ودم وبأذنّين، وأخرجوا من «نفس الغررفة» التي أنتم عالقون بها، إلى الموسيقي. الآن، فلا شيء يثبت أن هناك شيئاً من هذا القبول بعد الموت.

«بيروت ترنّم» بدأ من اليوم حتى 23 كانون

الأول (ديسمبر) - كاتانس بيروت - الدخول مجاني .
beirutchans.com

بذل جهود أكبر في البحث عن أسماء، وهي كثيرة، غير مكلفة وغير متعبة لوجستياً، بالأخص في مجال العزف المنفرد (على البيانو أولاً) حيث دعوة

بذل جهود أكبر في البحث عن أسماء، وهي كثيرة، غير مكلفة وغير متعبة لوجستياً، بالأخص في مجال العزف المنفرد (على البيانو أولاً) حيث دعوة

بذل جهود أكبر في البحث عن أسماء، وهي كثيرة، غير مكلفة وغير متعبة لوجستياً، بالأخص في مجال العزف المنفرد (على البيانو أولاً) حيث دعوة

بذل جهود أكبر في البحث عن أسماء، وهي كثيرة، غير مكلفة وغير متعبة لوجستياً، بالأخص في مجال العزف المنفرد (على البيانو أولاً) حيث دعوة



#### جوناتان فورنيك للمرة... الأولى!

12/20 — اسبيلي هول

السنة الماضية كان «بيروت ترنّم» يتحضر لاستضافة عازف البيانو الفرنسي جوناتان فورنيل، صاحب المرتبة الأولى في «مسابقة الملكة إليزابيث» البيليجيّة اللموقة. الشاب الوهوب ألغى زيارته، وها هو يعود لتقديم الريسيتال الذي لم يقدمه قبل عام. يكفي أن يعرف بمستوى ما حواه ديسك الأول (صادر عند الناشر الفرنسي Alpha) لنشهد بيانو من العيار الثقيل. البرنامج غير منشور بعد، لكن أغلب الفنّ أنه سيحوي أعمال الألماني برامز.



#### بينديكت كلوكر يعزف باخ

12/15 — كنيسة القديس يوسف، منو

بالغ قليلاً المدير الفني لـ «بيروت ترنّم» عندما قدّم هذه الأسمية بأنها «غير اعتيادية، ولا يشهدا المشهد الثقافي عادة». عازف التشيلو بينديكت كلوكر يؤدّي متقاليات باخ الست لالة التشيلو دفعةً واحدة. هذا إنجاز كبير، لكن ليس «غير اعتيادي»، وسنعود إلى هذه النقطة عشية الأسمية. يذكر أن كلوكر سجّل هذا العمل أخيراً، ونال تقديراً متوسطاً على مستوى أدائه له... لكن للعزف الحي رونقٌ لا يضاهيه أي تسجيل، حتى لو كان ليبار فورنيه.



#### يكونون سونوو يعود إلى بيروت

12/14 — اسبيلي هول

الريسيتال الثاني المخصّص للبيانو يحمل توقيع عازف البيانو الكوري الحائز للميدالية الذهبية في «مسابقة فان كلايبرن» (نسبة إلى عازف البيانو الأميركي الشهير) عام 2017، يكونون سونوو، الذي سبق أن رارنا ضمن «بيروت ترنّم». للعازف تسجيلات قليلة، آخرها مخصّص لوزار صدر عند الناشر العريق DECCA، ولنا عودة للكلام بالتفصيل عن أسميته المرتقبة.



#### السوناتات اللبنانية

12/13 — كنيسة مار مارون، الجبيزة

هذه أسمية مميزة جداً، علماً أنّ تميّزها لا يأتي بالضرورة من مستوى الإبداع فيها، بل من الجانب الوطني. إذ هي مخصّصة لأعمال مؤلّفين لبنانيين، استناداً إلى عنوانها (السوناتات اللبنانية) وليس للبرنامج غير المنشور بعد. يحيي هذه الأسمية الكلاسيكية بنكهة محلية العازفان اللبنانييان ماريو الراعي (كمان) وجورج دكّاش (بيانو).



#### ماريان لابشانسكي

12/10 — اسبيلي هول

هذه الدورة من «بيروت ترنّم» غنيّة بحضور البيانو المنفرد، والبداية مع العازف السلوفاكي المخضرم ماريان لابشانسكي (1947) الذي يقدم برنامجاً يعكس اهتماماته الموسيقية. استناداً إلى تسجيلاته الصادرة سابقاً، نسعم من لابشانسكي أعمالاً شهيرة لغريغ وبرامز وليشت والبيترز، بالإضافة إلى أخرى للمؤلّف السلوفاكي أويغن سوشون، وهذه مناسبة للتعرف إلى أعمال جديدة، خارج المؤلف عمادً.



#### جاز هم راضي مندليان وفرقته

12/7 — اسواق بيروت

الجاز هو النمط الأكثر قبولاً من «جماعة الكلاسيك»، فمهما كابر وتوقع بعض السّمعة، لن يستطيعوا تقزيم نمط بهذا الحجم من الجمال والمتانة والتعقيد والغنى. أساساً، ولادة الجاز فيها تلقيح جزئي من الكلاسيك. لهذا السبب نجده حاضراً في مهرجانات مخصّصة للكلاسيك، وهذه المرة الأولى التي يذهب فيها «بيروت ترنّم» بهذا الاتجاه مع عازف الغيتار اللبناني الأرمني رافي مندليان وفرقته الخماسية.



#### عبير وغادة وجاهدة

مقنّياتنا الشقيقات

يحجز «بيروت ترنّم» مواعيد ثابتة للترنيم الميلادي الشرقي، وهو غني بروائع قديمة من بلاد المشرق كما بكلاسيكيات غربية مُعرّبة. في هذه الدورة نطل، كالعادة، صاحبات الأصوات الجميلة عبير نعمة (12/4) — اسواق بيروت / الصورة) وغادة شبير (3/11) — كنيسة مار الياس، القنطاري) وجاهدة وهيي (12/16) — اسواق بيروت) لتقديم ريسيتالات ميلادية، شرقية بشكل أساسي، نسعم فيها ترانيم دينية وأناشيد خاصة بالمناسبة.



#### جيزوبي جيبوني وكارلوتا داليا

12/3 — كنيسة مار مارون، الجبيزة)

عندما يجتمع الكمان بالغيثار، يحضر حكماً المؤلّف الإيطالي باغانيني، الذي كان من أبرز من كتبوا لهذه التركية. بعد غو، يقدم العازف الإيطالي الغانز بالمرتبة الأولى في «مسابقة باغانيني» للعزف على الكمان (2021)، جيزوبي جيبوني، أسمية ترافقه في إحيائها على الغيتار كارلوتا داليا. بالإضافة إلى باغانيني الكمان والغيتار، هناك باغانيني الكمان المنفرد (الكابريسات رقم 1، 5، 24 والأخيرة) يؤدّيه جيبوني وحده، على البرنامج أيضاً أعمال لتاريفا وبيازولا وغيرهما.





## على بالي



أسعد أبو خليل

من أصدق الأخطاء السياسيّة لحزب الله في السنوات الأخيرة هي فشله الذريع في إدارة الصراع بين حلفائه. الحزب هو أقوى طرف في حلف بات يضيق باستمرار بعد هجرة الكثير من الأطراف عنه منذ اغتيال الحريري، وخصوصاً منذ تشيخ مرحلة التطبيع الخليجي. قبول الحزب بخوض الانتخابات النيابية الأخيرة من دون تصفية الخلاف بين الحلفاء كان من أكبر الأخطاء السياسيّة له. إن فشل عهد ميشال عون (بكلّ المقاييس) هو في جانب منه نتيجة إهمال الحزب للخلاف المستحکم بين بزّي وباسيل وبين فرنجية وباسيل. الخلاف بين «أمل» و«التيار» بلغ حدّاً عزّز من كل مواقف خصوم وأعداء الحزب. باستمرار - من خلال بيانات رسميّة وتصريحات وتغريدات المناصرين - لكنّها تمتنع عن هجاء حزب الكتائب و«القوّات اللبنانيّة». كل الكلام عن تجوال الخليليّ يزول عندما تدرك أنّ الحزب وقّف وسمح باستحکام الخلاف إلى هذه الدرجة الفظيعة. كيف يمكن أن يتسنّى لعهد ميشال عون تمرير أي مشروع (صائباً كان أم ظالماً) بوجود الصراع والمعارضة الدائمة من قبل رئيس مجلس النواب؟ كيف أصرّ الحزب على ترئيس ميشال عون من دون أن يضمن حدّاً أدنى من النجاح للحكم؟ طبعاً، ليست المسؤوليّة على عاتق «أمل» وحدها، ف«التيار» لم يقصّر في التعبير بأشدّ العبارات وأقذعها عن رفضه لدور نبيه بزّي و«أمل». لكن المشكلة أكبر من الصراع بين الحليفين. الحزب هو حزب سرّي يألّف العمل السريّ، وهذا كان سبب نجاحه الباهر في صراع إسرائيل. إن فشل منظمة التحرير والحركة الوطنيّة (بدورها المتواضع جداً في هذا المجال) في الصراع مع إسرائيل مرده إلى الانفلاش الذي أدى إلى الاختراق. لكن العمل السياسي الذي أصرّ عليه الحزب بعد عام 2005 يحتاج إلى العمل الجبهوي. بكلّ المعايير إن تجربة «الجبهة اللبنانيّة» أو «14 آذار» هي أنجح بكثير من تجربة لقاء عين التينة» (كان يضمّ الوسطي ميقاتي) أو «8 آذار». الحزب لن يصل إلى أهدافه السياسيّة قبل إتقان أصول العمل الجبهوي.

## دراما

### «المنار» في رمضان: عودة إلى زمن التحرير



يوسف حدّاد وعفّار شلق في الكواليس

في هذا السياق، يقول مدير «مركز بيروت الدولي للإنتاج»، أحمد حوماني، لـ«الأخبار» إنّ المسلسل الرمضاني يُصوّر حالياً في منطقتي «بيوت السيّاد» الموازية للشريط الحدودي و«المنصوري». تدور الأحداث في إطار اجتماعي، فيما يستمدّ المسلسل جذّته من أنّ غالبية مشاهده ستصوّر على شاطئ البحر، وتنقل معاناة الصيادين والبكّارين. ويتابع حوماني قائلاً: «كما هو متوقع، فإنّ العمل يتوقّف عند معاناة اللبنانيين مع العدو الإسرائيلي ومقاومتهم له. كذلك، سيتطرق إلى معاناة معتقلي سجن الخيام، إذ سيتضمّن مشاهد من داخل المعتقل الذي شهد على أشجع أنواع التعذيب النفسي والجسدي الذي مارسه الصهيانة». ويلفت كذلك إلى أنّ المشروع الدرامي يتألّف من 30 حلقة، ويضمّ على قائمة أبطاله كلاً من الممثلين اللبنانيين: عمار شلق، يوسف حداد، فيفيان أنطونيوس، حسن فرحات، كميل متي، نعمة بدوي، سعد حمدان وغيرهم.

في شهر رمضان 2023، تعود قناة «المنار» بالمشاهدين إلى تسعينيات القرن الماضي، وتحديداً إلى فترة تحرير الجنوب اللبناني واندحار الجيش الإسرائيلي. فقد قرّرت المحطة اللبنانية تقديم مسلسل لبناني يتطرق إلى أحداث وقعت في تلك المرحلة، وصولاً إلى عيد «المقاومة والتحرير» الذي يصادف في 25 أيار (مايو) 2000. هكذا، دارت كاميرا المخرج السوري محمد وقّاف لتصوير عمل درامي جديد لم يتم الاتفاق على اسمه بعد، ويتنجه «مركز بيروت الدولي للإنتاج». ليست المرّة الأولى التي تتعاون فيها «المنار» مع وقّاف، إذ سبق ووقّع مسلسل «بوح السنابل» (تأليف فتح الله عمر) الذي عرضته عام 2018. المشروع المنتظر كتبه السيناريست السوري محمود الجعفوري الذي نبش أحداث السنتين الأخيرتين من التسعينيات، وخرج بمواضيع اجتماعية وأحداث مصيرية عاشها أهل الجنوب اللبناني.

## المفكرة



### «فنان الشعب»... 130 سنة

■ يواصل «مترو المدينة» إقامة الحفلات المخصصة لسيد درويش (1892 - 1923/ الصورة) في الذكرى الـ 130 لولادته. هكذا، سيكون الجمهور في 14 كانون الأول (ديسمبر) الحالي على موعد مع أمسية تشكّل تحيةً إلى «فنان الشعب» بعنوان «130 سنة سيد درويش» وتحييها مجموعة من الفنانين اللبنانيين الذين سيحتفون بالفنان الإسكندراني عبر مختارات من أشهر أعماله. والفنانون هم: ياسمين فايد (غناء)، زياد الأحمدية (غناء وعود)، كوزيت شديد (غناء)، ساندي شمعون (غناء)، فراس عنداري (كمنجة)، ضياء حمزة (هارمونيك) وأكورديون)، فرح قدور (بزق)، مازن ملاعب (إيقاع) وأحمد الخطيب (إيقاع). «130 سنة سيد درويش»: الأربعاء 14 كانون الأول 2022. الساعة التاسعة مساءً. «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363

### «قصر» كريم دكروب يُضيء ليك بيروت

■ في سياق الدورة الرابعة من مهرجان «أرضة زقاق» المستمر حتى الرابع من كانون الأول (ديسمبر) الحالي، يقدم المخرج المسرحي والباحث والمعالج النفسي والاستشاري النفساني - الاجتماعي كريم دكروب مسرحية

الدمى الغنائية الشهيرة المخصصة للصغار والكبار والتي تحمل توقيع «يا قمر ضوّي عالناس» (سينوغرافيا وليد دكروب، موسيقى أحمد قعبور - 48 د/ 2015) غدأ الجمعة في «استديو زقاق» (الكرنتينا). في عصر كثرت فيه المشاهد القاسية والألوان القاتمة وازدحمت مخيلة الأطفال بالتصوّرات المقلقة حيث لم تعد تقنعهم الحكايات البريئة والنهايات السعيدة، كان لا بد من إجابة على تساؤلات أطفالنا اليوم: ما هي الحرب؟ لماذا يتقاتلون؟ لماذا يضرّبون بعضهم بعضاً؟ أليس الضرب ممنوعاً؟ لم ينام ذلك الصبي على الرصيف؟ يعتمد العرض على تحريك الدمى ومسرح الظل والفيديو. في قالب شاعري، يروي الذئب قصته مع الصيد كمصدر فرح له ولأولاده. يذكر تلك الليلة القاتمة حين وقع



في فح نصبه رجال قلبهم حجر وفكرهم ظلام، وسط العتمة واليباس، يرى الذئب نوراً يبهره. إنّه الولد ذو اليد الخضراء والقلب الأبيض، والأب الذي يملك بصيرة أوسع من كل ما يراه البشر. مسرحيّة تسلط الضوء على أزمة الإنسانية في قالب شاعري. مسرحية الدمى «يا قمر ضوّي عالناس» لكريم دكروب: غدأ الجمعة الساعة الخامسة مساءً. «استديو زقاق» (الكرنتينا - بيروت).

للاستعلام: 70/324912 أو www.ihjzo.com أو www.zoukak.org

### من يتذكّر «طبيب الشعب»؟



■ ضمن البرنامج العام لمعرض «القطرة»، رحلات دوم بيدرو الثاني إلى العالم العربي/ 1871 - 1876. تدعو «دار النمر للفن والثقافة» في السابع من كانون الأول (ديسمبر) الحالي إلى حضور الفيلم الوثائقي «هبريت نصور، طبيب الشعب» (37 د - 2022) في إطار فعاليات «مساء الأفلام». الشريط من إخراج جوش سابي وإنتاج «مركز موييز خيرالله لدراسات الانتشار اللبناني»، ويروي قصة الجراح اللبناني - الأميركي هبريت نصور الذي حاول توفير رعاية صحية عالية الجودة للأشخاص المهمشين عرقياً واقتصادياً في ولاية تكساس، لكن خدماته الطبية المخفضة الأسعار بشدّة هدّدت الأساس الاقتصادي لـ «الجمعية الطبية الأميركية» (AMA) التي عملت بلا كلل لإيقافه. علماً أنّ المركز المذكور مكّز للبحث عن المغتربين اللبنانيين والشتات في الولايات المتحدة والعالم. عرض وثائقي «هبريت نصور، طبيب الشعب»: الأربعاء 7 كانون الأول 2022. الساعة السادسة

مساءً. «دار النمر للفن والثقافة» (شارع أميركا - كليمنصو/ بيروت). للاستعلام: 01/367013

### وطن الأسلاك الشائكة

■ في شهر كانون الأول (ديسمبر) الحالي، توفّر منصة «أفلامنا» الإلكترونية مجموعة من الأفلام تحت عنوان «حديث لذاكرة بصرية»، وهو البرنامج الموازي للدورة التاسعة من «مهرجان أيام فلسطين السينمائية». في هذا الإطار، سيكون الراغبون بدءاً من اليوم الخميس على موعد مع وثائقي «وطن الأسلاك الشائكة» (1980 - 61 د) للعراقي قيس الزبيدي (1964 - الصورة). عام 1980، مُنِع مدير منظمات الأفلام التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من دخول الأراضي المحتلة. لكنّ قيس الزبيدي تجاوز الحظر بإرسال طاقم تصوير من ألمانيا الغربيّة للتحدّث مع المزارعين الفلسطينيين وحركة المستوطنين الصهيونيّة «غوش إيمونيم»، وكشف عن دوافعهم وتجريدتهم للفلسطينيين من إنسانيتهم ما تسبّب بجدالات عالميّة.



فيلم «وطن الأسلاك الشائكة»: بدءاً من اليوم الخميس على منصة «أفلامنا» (www.aflamuna.online)